

«صباح إخوان» احتفت بـ 71 عامًا
من صناعة الدراما



نداء الوطن

nidaalwatan.com

الأربعاء 29 تشرين الأول 2025 | العدد 1710 | السنة السابعة | 24 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

نعيم قاسم: فقدنا فائض القوة
وقاعدين عاقلين

5 |



لم «يُصدق»³¹



7 | تحت المجهر

عقدان ونصف
من الخسارة
قبل الإصلاح...
هكذا ضاع
البريد وضيعنا



16 | اقتصاد

هل وصل
الذهب
الصيني
إلى السوق
اللبنانية؟



8 | محليات

تيبو دو لا
توكني... قصة
الفرنسي الذي
قاتل مع «القوات
اللبنانية»

🚩 اعتبرّت مصادر دبلوماسية أن تصريحات «حزب الله» عن أنه أعاد ترميم قدرته العسكرية، شكّلت إحدى الحجج التي قدمها موفدون دوليون وعرب إلى المرجعيات اللبنانية عن أن «الحزب» لم يلتزم تسليم سلاحه بل على العكس من ذلك «أعاد ترميمه».

🚩 علم أن التكاليف التنظيمية والتجهيزية للقُداس الاحتفالي الذي سيترأسه البابا لاوون الرابع عشر عند الواجهة البحرية ستكون على عاتق الرئاسة الأولى وبتدبيرها، في ضوء عقد مع شركة مختصة في تنظيم احتفالات كهذه، وذلك باعتبار البابا ضيفاً رسمياً.

🚩 ما زالت ملفات عدد من الموظفين في دوائر جبل لبنان العقارية عالقة، على الرغم من عدم ثبوت أي مخالفات بحقهم، ومراجعات كنسية رفيعة لمصلحتهم، بانتظار وعود من النيابة العامة بترتيب أوضاعهم، لا سيما في ظل الحاجة الماسة إليهم.

أورتاغوس: لا تضيّعوا الفرصة لم يصدّق

أمس أيضًا، أثبت المجلس النيابي أنه سيّد نفسه وليس رئيس المجلس سبده. خمسة وستون نائبًا قالوا للرئيس نبيه بري: «صدّق أنك لا تستطيع أن تُصدّق من دوننا». لم يستطيع رئيس المجلس أن يضرب بمطرقتّه ويقول «صدّق»، فطارت الجلسة للمرة الثانية، وأثّبتت المعطيات أن الرئيس بري يستطيع أن يخرج أرائه من كفيه، لكن لا يستطيع أن يجمع أكثرية على ما هو باطل.

أمس انتفض النواب على رئيسهم الذي على رغم كل ثقّله وضغطه، لم يستطع حشد خمسة وستين نائبًا ليفتتح الجلسة، فكان الخمسة والستون مخالفين لموقفه، ولم يُراعِه سوى سبعة وخمسون نائبًا، هم ما تبقى له من «أرائه» وفي حسابات المتصرّين والخاسرين في هذه المعركة الضروس، سجّل رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع هدفًا ثمينًا في مرمى رئيس المجلس، من خلال نجاحه في حشد الاعتراض على رفض الرئيس بري طرح التعديلات على قانون الانتخابات، ولاقى جهود الدكتور جعجع جهود قامت بها أكثر من جهة.

ماذا جرى؟

مصادر نيابية وكيّبت عن كُتب ما جرى من اتصالات سبقت الجلسة، كشفت أن هذه الاتصالات كانت بدأت يوم الجمعة بين النواة الصلبة للمعارضة والمؤلفة من «القوات» و«الكتائب» وبعض المستقلين وبعض نواب التغيير والّاحد ليلا استُكملت الاتصالات إلى حد الوصول إلى مسألة كتلة الاعتدال، وعلى عكس ما يشاع وما يحاول البعض الحديث عن ضغوط خارجية، فإن المصادر تكشف أن العملية كانت محلية بامتياز، واستُكملت «القوات» اتصالاتها لإنجاح موقف معين.

وتتابع المصادر أن ما حصل شكّل نقطة تحول في مقاربة المسائل السياسية لأنّ لا إمكان للتّنازع إلى مرحلة جديدة في إدارة الملفات بأدوات قديمة، فدور الحكومة أن تأخذ مشروع القانون



انتفاضة النواب على بري. لم يستطيع حشد سوى 57 نائبًا

الذي قدّمه وزير الخارجية يوسف رجي على محمل الجد وأن يتم بنه في جلسة مجلس الوزراء، وعلى النواب الذين حضروا الجلسة الانعاط مما جرى والانسجام مع القواعد الشعبية، فالتحولات الاستثنائية في المنطقة تتطلب قرارات استثنائية من النواب.

وفي موضوع عدد النواب الذين دخلوا الجلسة، تكشف المصادر اللبنانية أن العدد كان سبعة وخمسين نائبًا، فيما خمسة نواب كانوا في حرم المجلس، وكانوا مستعدين للدخول إلى الجلسة لو أصبح العدد واحدًا وستين، لكن العدد لم يصل إلى ذلك وفي سبعة وخمسين، ما جعل للنواب الخمسة يبقون خارِجًا، وهذا التحديق ينفي أن يكون العدد بلغ اثنين وستين نائبًا داخل القاعة.

هكذا نجحت الأثرية النيابة المؤيدة لمنح المغترين الحق بالتصويت لـ 128 نائبًا، في تعطيل نصاب جلسة التشريع وقد رفضها الرئيس نبيه بري إلى موعد لم يحدد.



جعجع سجّل هدفًا ثمينًا في مرمى بري فنجح في توفير الأكثرية النيابية

من استكمال انتشاره حتى الحدود الدولية الجنوبية». كما شدد على «ضرورة تمكين المواطنين الجنوبيين من العودة إلى منازلهم وتزويج المملف اللبناني وملفات سوريا وغزة والشتاء».

وكانت الموفدة الأميركية بدأت جولتها بقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، والتقت رئيس الحكومة نواف سلام.

الموفدة الأميركية: «الحزب» يخرق الاتفاق

وعلمت «نداء الوطن» أن جولة أورتاغوس على المسؤولين ركزت على الوضع الأمني، المقلق، وأشارت إلى أن استمرار الوضع في لبنان على هذا الشكل غير مفيد وتجب معالجته وهناك رغبة أميركية بالحل، ودعت لبنان إلى الاستفادة من الزخم الأميركي مثلما حدث في غزة ويحصل في سوريا. وشددت على أن خيار الرئيس ترامب هو الذهاب نحو سلام تضحيهها، وعلى لبنان ألا يكون خارج مركب السلام.

ونقلت أورتاغوس خشيّة إسرائيل من تحركات «حزب الله» وإعادة بناء قدراته، وأشارت إلى أن إسرائيل قلقة من هذا الموضوع لأنّ «الحزب» يخرق وقف إطلاق النار وإذا لم تعالج الدولة مسألة تحركات «الحزب» فهذا يعرض الوضع للاهتزاز، بينما تريد واشنطن استمرار الهدنة.

وأشارت أورتاغوس إلى تفعيل عمل الميكانيزم ودعمها والاستعداد لتفعيل نشاطها وتطويره كما استمرار واشنطن في دعم الجيش اللبناني.

وعن لقاء الرئيس عون وأورتاغوس، أوضحت المصادر أن الجو التصعدي الذي أثير في الإعلام غير صحيح وتخلل اللقاء عرض للأفكار ولا شيء نهائيّ، وكان هناك موقف من المسؤولين اللبنانيين، إذ أكد الرئيس عون جهوزية لبنان للمباشرة بمفاوضات غير مباشرة وبرعاية واشنطن، وتحدّث عن الخروقات الإسرائيلية والمستمرها باختلال أراضٍ لبنانية ومنعها الجيش من الوصول إلى الحدود مما يؤخّر تطبيق القرار 1701.

مصر على خط المساعي

في موازاة جولة أورتاغوس، رئيس المخابرات المصرية في بيروت، اللواء حسن رشاد اجتمع برئيس الجمهورية فوضعه في جوّ الجهود التي يرافقها القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان كيث هانتغان والمستشار السياسي في السفارة ماثيو توتيلو. في اللقاء أكد الرئيس عون «ضرورة تفعيل عمل لجنة «الميكانيزم» لا سيما لجهة وقف الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان وتطبيق القرار 1701 في الجنوب لتمكين الجيش اللبناني

وبحسب معلومات «نداء الوطن» أن اللواء رشاد تحدّث عن زيارته إلى إسرائيل ولقائه المسؤولين الإسرائيليين، لكنه لم يحمل مبادرة كاملة، بل أكد استعداد بلاده للتقريب وجهات النظر ولعب دور في المفاوضات بين لبنان وإسرائيل إذا أراد لبنان ذلك، خصوصًا أن الوضع على الأرض خطير ولا تريد القاهرة انفجاره.

الموفد السعودي تأجيل لا إلغاء

وليس بعيدًا، تؤكد معلومات «نداء الوطن» أن زيارة الموفد السعودي يزيد بن فرحان إلى لبنان لم تألُج بل تأجلت، لكي تتضح الصورة خصوصًا في موضوع المفاوضات وكي تكون الزيارة مثمرة وتعمل جدول أعمال واضحًا بعد متابعة سعودية حديثة للملف اللبناني وملفات سوريا وغزة والمنطقة.

الجيش يسلك طريقًا وعزّا

في الموازاة، قال مصدران لـ «روينترز» إن الجيش اللبناني فجرّ عددًا كبيرًا من مخازن أسلحة «حزب الله» لدرجة أن المتفجرات التي بجوّزته نفدت، وذلك في وقت يسابق فيه الزمن للوفاء بمهلة تنتهي نهاية العام لحصر السلاح بيد الدولة، وقال المصدران، وأحدهما أمّني والأخر مسؤول

أورتاغوس في بيروت: أنظروا حولكم «الشرع» سيصل إلى البيت الأبيض



أورتاغوس لم تطرح أمام عون أي مهل زمنية جديدة

الدولة وشرعيّتها.

كذلك قالت أورتاغوس للسيد إنها التقت ننتياهو وهو يعتقد أن «حزب الله» يقوم بإعادة تموضع وإعادة بناء نفسه وقدراته من جديد ومن هذا الباب دخلت «أورتاغوس» لتتحدّث عن مخاوف وقلق من أن تكون هذه المعلومات صحيحة لأنّ ذلك قد يؤدي إلى تصعيد إسرائيلي وأضافت أورتاغوس: «أنظروا إلى ما يحصل في المنطقة، الشرع سيصل إلى البيت الأبيض، إن لم تدخلوا القطار الدولي سينساكم الناس وستصبحون خارج الخريطة الدولية والعالمية».

أورتاغوس التي أبدت أمام السيد تفهمها لحساسية التركيبة اللبنانية الوضع في لبنان لخصت كلامها بالقول:

«Go, join the deal and be part of it before it's too late».

علمًا أن أورتاغوس ستشارك اليوم في اجتماع لجنة «الميكانيزم» قبل مغادرتها بيروت... هي التي أبلغت المسؤولين أنها ستعود إلى بيروت حاملة الردود والمقترحات علمًا أنها تعلم أنه من المبرك الحديث عن نتائج مباحثاتها في بيروت قبل التوجه بها إلى الإدارة الأميركية والسلطات الإسرائيلية.

«توسيع عمل لجنة الميكانيزم»، عنوان تحدّث به أيضًا أورتاغوس مع رئيس الجمهورية في بعيدا مشيرة إلى ضم مدنيين إلى اللجنة فوافقها الرئيس عون الرأي الذي تحدّث هو أيضًا عن ضرورة تفعيل عمل اللجنة مؤكّدًا ضرورة وقف الخروقات والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان وضرورة تطبيق القرار 1701 في الجنوب لتمكين الجيش اللبناني من استكمال انتشاره حتى الحدود الدولية الجنوبية.

هذا وأبدت أورتاغوس أمام «عون» جهوزيّة الإدارة الأميركية لمساعدة لبنان في طروحاته وقالت لـ «عون»: «طالما أنا أعمل على الملف سأقوم بكل ما في وسعي لمنع الحرب على لبنان» لكنها استطردت قائلة: «الجانب الإسرائيلي متوتر ويضع على الطاولة أيضًا خيار التصعيد، لذلك فإن الحل الآن هو بالتفاوض والحوار».

وعلمت «نداء الوطن» أن الرئيس عون كان مرتابًا لقائه أورتاغوس التي أبلغته أنها ستحمل اقتراحات لبنان معها إلى أميركا وإسرائيل لتعود بالرد المناسب عليها في ما بعد.

وبحسب معلوماتنا أيضًا، فإن أورتاغوس لم تطرح أمام عون أي مهل زمنية جديدة بل تحدّثت عن المهل المحددة أصلاً في خطة الجيش وأكدت أن الخطّة جيدة ويجب المضي بها.

في السري الحكومي لم تكن الأجواء مختلفة، هنا تحدّثت أورتاغوس مطولًا عن لجنة «الميكانيزم» وعن طرح لبنان توسيعها لتضم مدنيين، واستطردت أورتاغوس لتتحدّث عن ضم مدنيين بمراكز عالية إلى اللجنة، كمثل وزراء أو مسؤولين في الدولتين.

لكن اللافت أن أورتاغوس لم تتحدّث أبدًا عن الموقف الإسرائيلي من هذه الطروحات ومن شكل التفاوض ولم تحدّد ما تسير به إسرائيل وما لا تسير به، في وقت أكدت مصادر أميركية مغربي بالتفاوض لـ «نداء الوطن» أن أورتاغوس لم تفتح إسرائيل بعد بموضوع توسيع لجنة «الميكانيزم» ولم تسألهما بعد ما إذا كانت تقبل بذلك أم لا!

وأبلغت أورتاغوس سلام أن السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى سيحضر قريبًا إلى بيروت وسيتسلّم الملف «كثني سابقى على تماس مباشر معه ومعكم» كما قالت.

وقالت أورتاغوس لسلام: «أنظروا إلى المنطقة من حولكم، أنظروا إلى اتفاق غزة وما حصل من



العودة الديموغرافية المسيحيّة... بمباركة باسيليّة

ومؤسّساتهم وحصول موجة هجرة وتجنّيس أدّت إلى خلل في الميزان الديموغرافي.

وكانت بدعة قانون غازي كنعان عام 2000 من أهمّ إنجازات النظام الأمني اللبناني- السوري، وأدّت إلى تئويب الصوت المسيحيّ، وكان زلزال 14 شباط كفيلاً بإخراج جيش الاحتلال السوري وحلفاه يضعون يدهم على تركيبة البلد.

واستمرّ مسلسل ضرب الوجود المسيحيّ، وحصلت انتخابات 1996، بعد مشاركة بعض المسيحيين في الانتخابات، لكن السوري فرض قانون المحافظة مع بعض الاستثناءات لضرب أي تأثير مسيحي. وحصل كلّ ذلك وسط الإحباط المسيحي وضرب قياداتهم السياسية

جويس عقيقي

غيّرت الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس عادتّها هذه المرة في بيروت، لا «فيديو» ولا تصريحًا.

صورتان فوتوغرافيتان مع رئيس الجمهورية، ثلاث صور مع رئيس الحكومة، صورتان مع وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد ولا صورة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري! علمًا أن الصور التقطها فريق عمل المسؤولين الذين التقّتهم وليس كاميرات مصوري الوسائل الإعلامية.

تغيّيرٌ كبير في الشكل فُهم أنه رسالة حسم إلى المسؤولين اللبنانيين.

في «عين التينة» غيّرت أورتاغوس أيضًا عادتّها، فعقدت أول لقاء سياسي لها في بيروت، مع بري الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء.

ولكن لماذا غيّرت أورتاغوس عادتّها؟

أولًا، لأنّها كانت تتحاشى عدسات الكاميرات والصحافيين عند مدخل «عين التينة» وثانيًا لارتباط بري بالجلسة التشريعية المحددة الساعة 11، فكان اللقاء الصباحي بينهما.

خلال اللقاء علمت «نداء الوطن» أن أورتاغوس طرحت على الرئيس بري خيارين:

- الخيار الأول: التفاوض المباشر مع إسرائيل.

- الخيار الثاني: التفاوض غير المباشر مع إسرائيل، عبر تفصيل عمل لجنة «الميكانيزم» وتوسيعها لتضم مدنيين.

ويبدو أن الخيار الثاني هو المخرج - الحل الذي يُعمل عليه ويبدو أيضًا أن بري لا يعارضه!

أورتاغوس نقلت لبري كلافًا سمعته من رئيس الحكومة الإسرائيلية «بنيامين نتنياهو» في «تل أبيب» عن تهريب أسلحة من سوريا إلى «حزب الله» عبر الحدود اللبنانية - السورية ما يمكّن «حزب الله» من إعادة بناء قدراته، لكن اللافت أن أورتاغوس لم تتبن الرواية الإسرائيلية وقالت لبري إن الإدارة الأميركية لم تتأكد من هذا الموضوع بعد، لكنها ستفعل وإذا ثبت أنه صحيح فهذا أمر خطر ومقلق!

وفي وقت انتشرت معلومات صحافية عن أن أورتاغوس نقلت لبري تصعيدًا وتهديداتٍ أمنية وتحدّثت عن ختمية الحرب، أكدت مصادر «عين التينة» لـ «نداء الوطن» أن هذا الكلام غير صحيح من البلاد .



ضرب العودة الديموغرافية المسيحيّة... بمباركة باسيليّة

الحزّ» كان أوّل الحاضرين ويعمل ضدّ إرادة المغتربين وحتى ضد المصلحة المسيحية العامة في هذا المجال.

عمل الاحتلال السوري بعد عام 1990 على وضع يده على البلد، وأوّل ما فعله السيطرة على مجلس النواب الذي يُعتبر المؤسّسة التي ينبثق منها كلّ فروع السلطة. انتخاب مجلس موال له يعني تحكّمه بشكل الحكومة ومن ثمّ التأثير على انتخابات رئيس الجمهورية رغم أن العامل الخارجيّ يلعب دوره في هذه الانتخابات. فكانت المقاطعة المسيحية في انتخابات 1992 والتي جعلت نظام الأسد وحلفاه يضعون يدهم على تركيبة البلد.

واستمرّ مسلسل ضرب الوجود المسيحيّ، وحصلت انتخابات 1996، بعد مشاركة بعض المسيحيين في الانتخابات، لكن السوري فرض قانون المحافظة مع بعض الاستثناءات لضرب أي تأثير مسيحي. وحصل كلّ ذلك وسط الإحباط المسيحي وضرب قياداتهم السياسية



مشاركة «التيار» في ضرب اقتراع المغتربين ضربة للتمثيل المسيحي

من لبنان، وجرّت انتخابات 2005 على أساس قانون غازي كنعان، من ثمّ انتخب الشعب اللبناني عام 2009 على أساس قانون القضاء الذي لم يؤقّن المناصفة، بل ظهرت ثغرات كثيرة فيه نتيجة الخلل الديموغرافي بعدما تراجع عدد الناجحين المسيحيين إلى حوالى 38 بالمئة.

لا شكّ أن مثل هكذا خلل حصل نتيجة عوامل عدّة، لكن قانون النسبية على أساس 15 دائرة صحت المسار وسمح للمغربّ بالمشاركة، وفي إحصاءات إنتخابات 2022، بلغ عدد المسيحيين المسجلين نحو 53 بالمئة من نسبة المغتربين بينما وصل عدد المسلمين المغتربين إلى نحو 47 بالمئة، وتصدّرت الطائفة المارونية النسبة الأعلى بنحو 33 بالمئة وتلتها الطائفة السنية بنحو 20 في المئة، والشيعيّة 19 بالمئة، والأرثوذكس 10 في المئة.

وبعد التطورات التي حصلت، كان برّجّ ارتفاع عدد المغتربين الذين سينتخبون، وذلك

^[1] «نداء الوطن» أن الرئيس عون كان مرتابًا لقائه أورتاغوس التي أبلغته أنها ستحمل اقتراحات لبنان معها إلى أميركا وإسرائيل لتعود بالرد المناسب عليها في ما بعد

^[2] «نداء الوطن» أن الرئيس عون كان مرتابًا لقائه أورتاغوس التي أبلغته أنها ستحمل اقتراحات لبنان معها إلى أميركا وإسرائيل لتعود بالرد المناسب عليها في ما بعد

سعيد مالك

دولة الرئيس

أنت تُخالف الدستور

في ربيع العام الحالي تقدّم عشرة نواب، ممثلين كتلهم، باقتراح قانون مُعجّل مُكرّر لإلغاء المادة 112 وسواها من قانون الانتخابات، لتمكين المنتشرين من الاقتراع والفسحاشة في الاستحقاق الانتخابي، أسوءَ بغيرهم من اللبنانيين، وعملاً بمبدأ المساواة في الحقوق والواجبات

رفض الرئيس بّي طرح هذا الاقتراح المُعجّل المُكرّر على الهيئة العامة، في أوّل جلسة عقدها المجلس النيابي بعد تقديمه. خلافاً لأحكام المادة 109 من النظام الداخلي لمجلس النواب.

تتّرع فريق الرئيس بّي أنّ المادة 109 المذكورة تُنكّض على أنه «لالرئيس أن يطرح » وليس «على الرئيس أن يطرح» وأنّ صلاحيّته استثنائية بهذا الخصوص. فيما الواقع أن صلاحية رئيس المجلس بهذا الشأن صلاحية مُقيّدة وليست استثنائية على الإطلاق.

واستمر الرئيس بّي في تعنته برفض إدراج هذا الاقتراح المُعجّل المُكرّر على جدول أعمال أي جلسة تشريعية. فارتأى يعرض الحائط أحكام الدستور والنظام والقوانين المرعية الإجراء.

والسؤال الأوّل المطروح، ما التوصيف الحقيقي لتصرّف الرئيس بّي، لتُتمكّن من البناء على الشيء مُقتضاه؟

نصّت المادة 18 من الدستور اللبناني، على أن لمجلس النواب ومجلس الوزراء حق اقتراح القوانين...كذا.

مما يُفيد أن الدستور اللبناني منكّ مجلس النواب (أي السادة النواب) كذلك الحكومة، حق اقتراح القوانين. وخُصّر بهم هذا الحق.

وهذا يُفيد أن مسار أي تشريع، مقترح أن يبدأ باقتراح قانون يُقدّم من أحد النواب، أو بمشروع قانون من الحكومة، ويُحال إلى المجلس النيابي بواسطة رئيس المجلس النيابي بصفته الإدارية ومهامه كرئيس للمجلس.

وما يحصل راهئاً، أن رئيس المجلس وعوض أن يُيسّر ليُسهّل اقتراحات القوانين ومشاريع القوانين، لتأمين إيصالها إلى الهيئة العامة...كذا. يُعرّقل هذا المسار، بضملاحة هذه الاقتراحات والمشاريع، واحتجازها في أدراجيه دون وجه حق أو مسوغ مشروع.

وهو بالتالي، وبهذه الطريقة وبهذا الأداء، يُصادر حق النائب في التشريع، كما يُصادر حق الحكومة في اقتراح التعديل أم التشريع. ويُعطل بذلك أحكام المادة 18 من الدستور، التي تولي هذا الحق إلى النواب والحكومة حصراً.

بالخلاصة، دولة الرئيس بّي يرتكب مُخالفة دستورية فاضحة، بضمادته حق التشريع ومنعه عن النواب وإيضا عن الحكومة، بطريقة تعشيقية، لا تفسير إلاّ لها تصفية حسابات شخصية وسياسية ضيقة ولو على حساب أحكام الدستور.

والسؤال الثاني، من الفرجح الواجب عليه مُعالجة هذا الخلل وهذا العتداء على الدستور؟

ثابتٌ أن رئيس المجلس النيابي لا يُحاكم أمام المجلس الأعلى للحاكمة الرؤساء والوزراء. لكن السؤال، هل الاستمرار في انتهاك الدستور مُمكن؟ من دون أن يكون هناك أي رادع أم وازع؟

بالعودة إلى أحكام الدستور، نصّت المادة 49 منه على أن رئيس الجمهورية هو الساهر على احترام الدستور، وحلف اليمين على ذلك (المادة 50 منه). ومهفة السهر على الدستور والتي أنيطت برئيس الدولة هي من أسامي المهام وأرقاها، بالتالي، من مهام الرئيس (رئيس الجمهورية) أن يُراقب احترام الدستور ويرباه ويُحافظ عليه. فهو دستور الأفة، أي اسمى القوانين رتبةً في هرميّة المنظومة القانونية للدولة.

واستناداً إلى نصّ الدستور، نلاحظ أن لرئيس الجمهورية صلاحيات عدّة لرقابية عمل مجلس النواب، أهقها طلب إعادة النظر بأي قانون يصدر (المادة 57 منه) وحق مراجعة المجلس الدستوري (المادة 19 منه) كذلك، إمكانية تأجيل انعقاد مجلس النواب إلى أجل لا يتجاوز شهراً واحداً (المادة 59 منه) كما يعود له عندما تقتضي الضرورة، توجيه رسائل إلى مجلس النواب (الفقرة 10 من المادة 53 منه).

بالتالي، أمام هذه المخلّفات المُتراكمة لرئيس المجلس النيابي، ألا يقتضي على من يُلزم اتخاذ ما يقتضي من إجراءات لرحمة وتصويب مساره؟

سؤال برسم المعنيين، علّنا نلقَى الجواب.

معركة إنصاف الاغتراب مستمرة: هل تقول الحكومة لبرّي Game Over ؟



لرا يزك

«**هالمرّة غير**»

يحاول «الإسبّيذ» اليوم، بحسب ما تقول مصادر نيابية سيادية لـ «نداء الوطن» استخدام أسلوب العمل ذاته، حيث قفز فوق اقتراح قانون لا يريحه وحزب الله و«التيار الوطني الحر»، وقرر تجاهله واعتباره غير موجود، مغفياً سلوكه هذا بحجج ومتلوى دستورية لا أساس دستورياً لها، علّماً أن مشروع القانون هذا، مدعومٌ من أكثرية نيابية.

«بس هالمرّة غير»، تقول المصادر، خاصة أن أداء بري لا يضرب بعرض الحائط إرادة الأغلبية النيابية فقط، بل حقوق مئات الآلاف من اللبنانيين غير المقيمين، من هنا، نحن ماضون في المواجهة حتى النهاية. النصاب لجلسة التشريع أمس لم يؤقن، لكن حتى لو تأقن، فإن هذه المسألة باتت تفصيلاً، وهي جولة في المعركة الكبرى وهدفها: فرض احترام القانون ومنطق الأكثرية والأقلية، عمومًا، وإشراك الغتراب في العملية الانتخابية مشاركة كاملة، ضمناً.

مسؤولية الحكومة

وبعد أن وضع بري مفاتيح أبواب المجلس في جيبه، تستعد الحكومة اليوم لجلسة انتخابية باتميّاز، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة نواف

فهل سيّجابهه بري أيضًا؟ وهل سيضعه في

ساحة النجمة.

حشر بري

فهل سيّجابهه بري أيضًا؟ وهل سيضعه في

بعد رسالة البرلمان الحكومة اليوم أمام الامتحان

وهي لا تخشى من عدم إدراج رئيس مجلس النواب المشروع في حال إقراره في الحكومة «لأن رئيس المجلس مجبر بالإدراج، وألا يرتكب مخالفة كبيرة».

مجريات الجلسة

بالعودة إلى مجريات ساحة النجمة أمس، فقد حاول بري حتى النهاية الأخيرة تأمين النصاب، ونشطت الاتصالات في بهو المجلس حتى الحادية عشرة والنصف لمحاولة تأمين 65 نائبًا على الأقل داخل القاعة العامة، لكن المساعي فشلت، إذ اقتصر العدد على 63 نائبًا، فرفع بري الجلسة إلى موعد لاحق. عندها سارع المقاطعون إلى اعتبار «أن الرسالة وصلت، وأن رئيس المجلس لا يمكن أن يتعامل مع البرلمان «كملكية خاصة» وأن يفرض اتجاهات وأعرافًا جديدة».

انتظار الحكومة، لا بل مطالبتها بالفعل، جاء على لسان النائب جورج عدوان، مباشرة بعد عدم انعقاد الجلسة التشريعية، متوجّهًا إلى سلام بالقول «قم بما يجب في جلسة الغد (اليوم)، لأن وضع المجلس النيابي واضح، وعليك أن تكون إلى جانب الأكثرية لأن لولها لما كنت رئيسًا للحكومة».

بداية حلّ

وكان لافتاً ما قاله نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب «إن عدم انعقاد الجلسة هو بداية

عام على أمانة الشيخ نعيم: فقدنا فائض القوة وقاعدين عاقلين

في الذكرى السنوية الأولى لتبوءه سدة الأمانة العامة في «حزب الله» وصل الشيخ نعيم قاسم إلى الخلاصة التالية: «نحن كمقاومة جاهزون للدفاع، ولسنا جاهزين لشن معركة، ولا يوجد لدينا قرار لشن معركة ولا قرار بمبادرة قتال...»، مهادنة مع العدو الإسرائيلي وتهديد للحكم في لبنان. يصر على احتفاظ حزبه بسلاحه ويتوعدّ الدولة بحرب كربلائية إذا فُكّرت بأخذ هذا السلاح، لم يكن هذا خطاب الشيخ نعيم بعد تسليمه الأمانة ومعهادته «مولانا» السيد حسن نصرالله بالبقاء على العهد. في خطابه الجديد تراجع في اللاهجة والموقف والإمكانات ووعد بأنهم في الحزب سيكونون «عاقلين» مع إسرائيل.

نجم الهاشم

في «حوار خاص» على قناة المنار في 26 تشرين الأول 2025 أطلق الشيخ نعيم قاسم سلسلة مواقف كشف فيها عن استراتيجية حزبه في المرحلة المقبلة وخلصتها أنه في حالة مهادنة مع إسرائيل.

قال إن «حزب الله» مشروع استراتيجي اختار الإسلام منهج حياته وكل المنضويين تحت هذا الاتجاه لحبهم استعداد لأقصى التضحيات... «صحيح أنني استشهادي، لكن كل من في الحزب استشهاديون... هذا الخط يصنع الشهيدان وبالحقيقة لا يضغ فيه ولا يبقى فيه إلا ما يريد أن يكون استشهاديًا وكلمة «استشهادي» تعني القبول باقتحام الصعاب من أجل تحقيق الفكرة ولا يهاب الموت... لم أكن أتوقع أن نخسر الأمين العام الثاني بهذه الفترة الوجيزة وبالطريقة التي حصلت ولم أكن أتوقع ذلك ققلت: حيثيّ اللحظات أنّ حياتي انقلبت وطريقة متابعيها بدأت تتغيّر... لم أشعر يومًا أنني كنت وحيدًا، ولم أكن كذلك، كنا نتشاور مع الإخوان، ومع أعضاء مجلس الشورى، ونتخذ القرارات بناءً على رأي جماعي، كما كنا نتشاور مع القيادات العسكرية، نعطي الأوامر ونستمع إلى الاقتراحات... لم أقبل الأזהاب إلى إيران خلال الحرب، وذلك لاعتبارات أخلاقية شخصية، وأخرى ميدانية تتعلق بإدارة المعركة»

دفعنا خسائر وتضحيات كبيرة

الشيخ نعيم قاسم تكلم ببساطة عن استهداف منزل تنبياهو وكانّ العملية كانت مبادرة شخصية غير ناتجة عن دراسة عسكرية قيادية مخططة: «أحد الإخوة في الميدان كان معه الحارطة ويعرف التوزيعات فأخبر مسؤوله قائلاً: إذا كان عندكم فكرة لضرب هذا المكان فأنا قادر أن أعّد الإحداثية الحقيقية من أجل ضربه، الأخ أخذ الإذن ونفذ الضربة، وكان موفقاً».

قال قاسم أيضًا: «لا توجد معركة بلا تجرّ حراك بوجه حراك قبل ذلك، كانت المتاريس السياسية تترجم زيارة وفد نيابي يمثل «للتنمية والتحرير» و«الولاء للمقاومة» للسراي الحكومي، بعد بعيدا قبل يومين، شددًا على أن «قانون الانتخاب الحالي نافذ وأن على الحكومة اتخاذ الإجراءات التنفيذية له، وإجراء الانتخابات في وقتها المحدد»، ناقلاً لسلام «الهاجوس المتعلقة بخاطر إقرار التعديل على القانون الحالي نتيجة غياب مبدأ تكافؤ الفرص وحياة النائب في التعبير عن رأيه»

وأثنى هذا الحراك في مواجهة الحركة التي قام بها في الأيام الماضية النواب الذين يطالبون بتعديل اقتراع المغتربين في القانون الحالي. بناءً على ما تقدّم، يطرح السؤال الآتي: «ما هي الحدة الثانية لكل فريق بعد جولة الساعات الماضية؟ وكيف سينتهي الكياش السياسي حول قانون الانتخاب؟ يبدو أن كل فريق يحتفظ لنفسه بخطة هجومية، وأخرى مدفاعية من الآن وحتى موعد الانتخابات النيابية.



أي مستقبل؟

عام على أمانة الشيخ نعيم: فقدنا فائض القوة وقاعدين عاقلين



هناك نواب للقادة وبدائل احتياط جاهزة عند إصابة القائد في أي موقع كان».

مقاومة ذات هجوم دفاعي

كان يلمح إلى كونه نائبًا لنصرالله ويمكن أن يحلّ محله. ولكنه اتصل بالسيد صفي الدين للتشاور في ما يجب عمله، وتوافقا على أن يوجّه الشيخ نعيم هذه الكلمة لطمأنة «الحزب» وأتباعه، ولكن الشيخ نعيم، الذي كان مسألاً بأن يتم اختيار صفي الدين لتوكّي الأمانة العامة، لم يتوقع أن يتم اغتياله في 3 تشرين الأول. هكذا وقع الخيار عليه، ربّما لأنه كان الخيار الوحيد في تلك الحرب، في الكلمة الأولى التي وجّهها في 30 تشرين الأول 2024 بصفته الأمين العام لم يكن مهاداً. أكّد الاستمرار في الحرب والنصر. وشكّر «ثقة قيادة حزب الله»، قيادة الشورى الموقرة المؤتمنة من المجاهدين والناس على هذه المسيرة، أنهم اختاروني لهذا الحمل الثقيل». أعلن أن برنامج عمله هو «استمرارية لبرنامج عمل قائندا السيد حسن نصر الله، سنستمرّ في تنفيذ خطة الحرب التي وضعها مع قيادة المقاومة... ومن ثمّ الأفضل أن يكون لدينا مقاومة ذات هجوم دفاعي من أن نكون من المنتظرين لا نفعل شيئاً بانتظار أن تهجم علينا «إسرائيل» وتُباغتنا بطريقة أو بأخرى، على كل حال، نحن اعتبرنا أنفسنا في إطار الدفاع الاستباقي والجهوية وهذا هو مسار الحماية والتحرير».

هكذا خلال أقلّ من عام انقلبت الآية، من الهجوم الدفاعي إلى عدم فعل شيء.

قذائف مشحونة بحب الحسين

قاسم الذي أمّر بحسامة الضربات التي تلقاها «الحزب» تحدّث عن ملء الفراغات التي سيبتها الغيتالات بحيث تولّى من هم في الصف الأول، الثاني مسؤوليات من كانوا في الصف الأول. هذه مسألة روتينية لا تعني ملء الفراغات وتجاوز الأزمة. اعتبر أن ما يميّز «الحزب» هو أن «الرماص معه إيمان وتوكل على الله، طبقاً لن تجد مثله في السوق، هذه قذائف مشحونة بحب الحسين وعشق الحسين» مضيقاً: «لا أحد يستطيع أن يتقدّم عليهم، طبقاً نحن حسبما قال سيدنا، نحن ننظر الالتحام، أي معتبرين نصرالله قال: «الإخوة يتابعون عملهم وفقاً للهيكلية المنظمة، ويعملون وفقاً للخطة الأدنى من خطة متابعة المعركة وما يتطلبه الميدان... سنواجه أي احتمال، والمقاومة ستكون طويلة، ومستعدون لمواجهة أي احتمال... المصاب جُل، ولكننا واثقون أنّ العدو لن يحقق هدفه وسنخرج منتصرين من هذه المعركة».

إلى ذلك: أشار الشيخ قاسم إلى أن «إسرائيل لن تتمكّن من أن تطلال قدرتنا العسكرية... قدرتنا متينة وكبيرة، والعدو يجن بسبب عدم قدرته على الوصول إلى قدراتنا... سنختار أمياً عاقاً للحزب في أقرب فرصة بحسب الالية المعتمدة في الحزب، والخيارات سهلة وواضحة؛ لأننا على قلب واحد...» في هيكيلية حزب الله



حسم الشيخ نعيم توازن القوى لمصلحة إسرائيل وقال: «نحن كمقاومة جاهزون للدفاع، ولسنا جاهزين لشن معركة»

أنا عضو شورى مع سماحة الأمين العام، ونائب للأمين العام لـ 32 سنة، في داخل الشورى كان سماحة السيد يحضر الهيكليات العسكرية، أسماء القيادات العسكرية تُقرّر في الشورى... حين نقاتل أو حين نردّ على عمل عسكري إسرائيلي أو ما شابه، كل هذا يُعرّض في داخل الشورى... يعني عندنا شيء من الإلمام بكيف تصدر القرار العسكري. قلت أيضاً لهذا الأخ ليس مطلوب من القائد أن يعرف كم طول البسبانة، ويعرف الفرق بين عناوين القذائف أو الطائرات المسيّرة... يقول الأمين العام أريد ضرب حيفا، يقول لك المسؤول يمكنك أن تضرب حيفا بهذه الطريقة أو تلك الطريقة أو تلك... فيما أنه أمين عام يأخذ القرار اضربها بالطريقة الثانية، هذه لا تحتاج أن يكون عنده خبرة عسكرية كافية».

المقاومة جاهزة للاقتحام البري؟

هكذا بسط الشيخ نعيم مهمة الأمين العام، لم يكن هذا واقع الأمر مع أسلافه السادة عباس الموسوي وحسن نصرالله وهاشم صفي الدين، ولكنه في الواقع كان عليه أن يرثهم جميعاً ويثّر ما تراكم على «الحزب» من خسائر مني بها خصوصاً في الحرب الأخيرة.

في الكلمة الأولى التي وجّهها الشيخ نعيم في 30 أيلول 2024، بعد ثلاثة أيام على اغتيال نصرالله قال: «الإخوة يتابعون عملهم وفقاً للهيكلية المنظمة، ويعملون وفقاً للخطة الأدنى من خطة متابعة المعركة وما يتطلبه الميدان... سنواجه أي احتمال، والمقاومة ستكون طويلة، ومستعدون لمواجهة أي احتمال... المصاب جُل، ولكننا واثقون أنّ العدو لن يحقق هدفه وسنخرج منتصرين من هذه المعركة».

إلى ذلك: أشار الشيخ قاسم إلى أن «إسرائيل لن تتمكّن من أن تطلال قدرتنا العسكرية... قدرتنا متينة وكبيرة، والعدو يجن بسبب عدم قدرته على الوصول إلى قدراتنا... سنختار أمياً عاقاً للحزب في أقرب فرصة بحسب الالية المعتمدة في الحزب، والخيارات سهلة وواضحة؛ لأننا على قلب واحد...» في هيكيلية حزب الله

رفيق خوري

العيش في زمنين

لا قوّة يمكن أن تعزل طائفة في لبنان، ولو كانت القوّة قاهرة والطائفة صغيرة، ولا طائفة تستطيع أن تتجنب العزلة إذا أردت تمييز نفسها «مزعة الحيوانات» لجورج أرويل، حيث قاد الخروج في مواجهة الخارج. وهذا واحد من الدروس في «مزعة الحيوانات» لجورج أرويل، حيث قاد الخروج في المساواة إلى الصراعات. لكن الرئيس نبيه بري الذي يعزل الأكرية النيابية عن القرار في البرلمان، يصف «إعادة طرح قانون الانتخاب» بطلب من الأكرية لتصبح غلطة فيه بأنها «تهدف إلى عزل طائفة وهذا ما لن نسمح به». وأيّ طائفة؟ الطائفة الشيعية التي تمتلك السلاح وتمارس الهيمنة ويصرّ «ثنائي أمل - حزب الله» على الإمساك بكل نواب الطائفة من 27 أ مع شريالية الدعوة إلى انتخابات خارج القيد الطائفي على أساس لبنان دائرة واحدة.

ولا جدوى من الجدل على الرغم من المقارنات. لا حول إصرار طائفة واحدة على الاحتفاظ بالسلاح في مواجهة بقية الطوائف التي تطالب بسحبه تنفيذًا لقرار «حصريّة السلاح» في يد الدولة لبدء مسار الاستشارات والمساعدات وإعادة الإعمار. ولا حول اتهام الأكرية في مجلس الوزراء التي مارست الحق الوطني في القرار، بالخضوع للإملاءات «الأميركية والإسرائيلية والسعودية» من موقع الطرف المرتبط بإيران ومشروعها والمؤمن بولاية الفقيه. لا حول حرص طهران على تسليح فصائل مذهبيّة وتمييز الشيعة من شركائهم في البلدان العربية والعمل لمشروع خاص بهم خلاصًا لوصايا الإمام محمد مهدي شمس الدين، وبالتالي فهمهم إلى نوع من «العزلة الرالعة» على حدّ التعبير الشائع في رواية لأرنست همنغواي. ولا حول التسيّب من جديد في حرب مدقّرة بعد «حرب الإسناد» من أجل سلاح انتهى دوره وبات استخدامه ضدّ العدو أو ضدّ الشركاء في الداخل لعبة خطيرة وخاسرة.

حتى عندما يدعو رئيس الحكومة نواف سلام «حزب الله» إلى التخلّي عن الجناح العسكري والاكشفاء بالجناح السياسي مثل أي حزب. فإن البرد مكتوب على الجدار: ليس في «الحزب» جناح عسكري وجناح سياسي، فهو مولود مع السلاح بقيادة دينية تتلقى درع التثييت من الولي الفقيه علي خامنئي وتمارس دور «الوكيل الشرعي» له. وهو يعلن بصراحة أن سلاحه «سلاح المهدي» ولن ينتهي دوره ولو زالت إسرائيل قبل ظهور صاحب الزمان وتأيّيف حكومته العالمية». ولبنان مجرّد تفصيل في هذا المشهد الذي يلتقي فيه الواقع والغيب. و «حزب الله» هو «مأكينة» أمنيته تعمل في الداخل والخارج.

ذلك أن الشرق الأوسط بما فيه لبنان يبدو كأنه يعيش في زمنين مختلفين وفي صراع بين مشروعين مختلفين. واحد يراوح بين القرن السابع والقرن العاشر، وآخر يركّز وراء القرن الحادي والعشرين، وإن كان الجميع يستخدم التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. مشروع «الولاية» وتصحیح التاريخ بقيادة الجمهورية الإسلامية في إيران. ومشروع «استعادة الخلافة» على أيدي الإخوان المسلمين و «اعش» و «القاعدة» وكلّ تنظيّمات السلفية الجهادية، ولكن من دون نوعيّة الخلفاء الراشدين والذين لم يكونوا رجال دين. ومشروع الدولة الوطنية في كلّ بلد والذي لن يكتمل إلاّ بمواطنة في دولة مدنية. زمن العودة إلى البدايات أيام الفتح. وزمن التحوّلات المتسارعة وضع المستقبل والتركيز على التنمية والازدهار والتعليم وتمكين المرأة.

والثمن الذي دفعه لبنان، ولا يزال يدفعه، باهظ. من المتفوّرات في «لجنة الأمم» القوية على أرضه إقليميًا ودوليًا إلى الارتباطات المحلية بها والعجز عن إدراك أهدافها الحقيقية وراء الأهداف المعلنة. وكثيرًا ما أخطأ المسؤولون الرسوبيون وغير الرسبيين في قراءة الأحداث. وحتى عندما يتّمنّح بعضهم من الفراءة الصحيحة في التطلّقات وموازنين القوى، فإنّه يعجز عن اتخاذ قرار حاسم، وتكون الكلفة مثل القراءة الخاطئة وأكثر. وعلى الرغم من الإيحاء أننا خرجنا من مرحلة ترويض الأزمات إلى إدارتها على الطريق إلى حلّها، فإنّنا عمليًا في مرحلة الدوران حول السلاح والإصلاح. وهما مفا في قبضة المافيا الميليشيوية والمالية والسياسية التي تمنع التوفّض إلى أيّ حلّ حقيقيّ ولو انهار لبنان.

يقول البروفسور جوزف تاي: «السياسة فن لا علم». لكن الفن والعلم هما آخر ما تدار به السياسة في لبنان بسبب خوف أصحاب الفن والعلم من أصحاب النفوذ.

السفير البابوي لـ«نداء الوطن»: وقفة البابا في موقع انفجار مرفأ بيروت صلاة



مروان الشدياق

بين رجاء يتقدّم وخريطة محكّلات دقيقة، أعلن المركز الكاثوليكي للإعلام البرنامج الرسمي لزيارة قداسة البابا لـلوون الرابع عشر إلى لبنان الممتدة من الأحد 30 تشرين الثاني إلى الثلاثاء 2 كانون الأول 2025. في مؤتمر صحافي شارك فيه السفير البابوي في لبنان ليئان المونسنيور باولو بوجيا، مطران جبيل الماروني المنشق الكنسي للزيارة ورئيس الهيئة التنفيذية لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان المطران ميشال عون، رئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام المطران أنطوان نبيل العنذاري، ومدير المركز المونسنيور عبّو أيو كسم، بحضور أساقفة وممثلي الكنائس الكاثوليكية وحشد من الإعلاميين. وقد تأكّد ما كانت «نداء الوطن» قد نشرته سابقًا عن محكّلات الزيارة، مع إضافة تفاصيل تنظيمية وروحية بارزة.

«زيارة من القلب» ورسالة سلام

المونسنيور باولو بوجيا شدّد على أن اختيار لبنان «زيارة من القلب»، قائلاً: «ليست هناك مناسبة احتفالية خاصة، بل رغبة لدى قداسة البابا بأن يأتي إلى بلد تألّم كثيرًا، حاملًا رسالة سلام تحت الشعار الإنجيلي: طوبى لفاعلي السلام». وأضاف: «أولى كلمات البابا بعد انتخابه كانت: السلام عليكم والسلام معكم. هذا التّمسّ يسجّل نواة برنامجه، التقنيّة مطع حزين، وأبلغني بعد أسبوعين بقراره زيارة لبنان. إنّه علامة محبّة ورجاء وعودة إلى البناء المشترك للسلام».

وعن محاور الزيارة، أوضح السفير البابوي أنّها تجمع بين الاستحقاقات البروتوكولية والكنسية، لافتًا إلى ثلاث محكّلات لافتة: «الصلاة عند صرح القديس شربل في عنابا باعتباره رمزًا روحانيّ تحظى حدود الكنيسة إلى رحاب كلّ اللبانيين، وزيارة مستشفى دير الصليب تضامنًا مع المتألّمين وحقنًا للطامع الطبي، ثمّ الوقوف بصفّ في موقع انفجار المرفأ تكريمًا لذكرى الضحايا ومناكرًا في الألم». وختم: «البرنامج حافل، والبابا شائٍ في روحه، يلتقي في لبنان كلّ الفئات، ومن قلب بيروت سيُرفَع صوت الجيش المشترك في لقاء مسكوني - حواري جامع».

لوغو الزيارة...

المطران ميشال عون عرض الشعار الرسمي: «قداسة البابا في الوسط يرفع يده بالبركة، وحماسة يضاء وراءه علامة سلام، وأزارة لبنان تجرّز وانتماء، وإلى

عمر سبب اختيار البابا الوقوف في موقع انفجار مرفأ بيروت، كشف بوجيا أنّه «هند الساعات الأولى للحاذثة، قرب قرب البابا فرنسيس وطلّته حاضرة في كلّ أب. استقبال وفودًا من عائلات الضحايا، وأوفد

وفي حديث لـ «نداء الوطن» أكّد السفير البابوي المطران باولو بوجيا أن «منذ بداية جريته والبابا يتحدّث دائمًا عن السلام. الحاجة إليه ملّكة اليوم، ليس في لبنان فقط، بل في الشرق الأوسط وأوكرانيا

وكثير من يؤر النزاع. تحدّث البابا فرنسيس عن «حرب عالمية ثالثة مجرّاة». لبنان تحديداً بحاجة إلى السلام، ومع ذلك يمكننا العمل له: أن نتكلّم عنه، ونحو الناس إليه. بعد الحرب يأتي السلام، ويظهر ما بعد الموت، لذلك يبقى الالتزام بالسلام الخيار الأفضل».

وعن سبب اختيار البابا الوقوف في موقع انفجار مرفأ بيروت، كشف بوجيا أنّه «هند الساعات الأولى للحاذثة، قرب قرب البابا فرنسيس وطلّته حاضرة في كلّ أب. استقبال وفودًا من عائلات الضحايا، وأوفد

وفي حديث لـ «نداء الوطن» أكّد السفير البابوي المطران باولو بوجيا أن «منذ بداية جريته والبابا يتحدّث دائمًا عن السلام. الحاجة إليه ملّكة اليوم، ليس في لبنان فقط، بل في الشرق الأوسط وأوكرانيا وكثير من يؤر النزاع. تحدّث البابا فرنسيس عن «حرب عالمية ثالثة مجرّاة». لبنان تحديداً بحاجة إلى السلام، ومع ذلك يمكننا العمل له: أن نتكلّم عنه، ونحو الناس إليه. بعد الحرب يأتي السلام، ويظهر ما بعد الموت، لذلك يبقى الالتزام بالسلام الخيار الأفضل».

لقد وجد وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص، في «ملتقى الإعلام الحادية والعشرين، التي تفتتح أعمالها في بيروت، أنه يُسجّل يوم عودة عربية رسمية وحقيقية إلى لبنان، تحت جناحي جامعة الدول العربية، فرصة لعودة مزدوجة طال انتظارها: عودة لبنانية إلى الحشد العربي، وعودة عربية إلى لبنان. وبمهارّة دبلوماسية، إلى فضاء هندس جسر عبور في الاتجاهين، وأوسع على الملتقى، حلّة سياسية ودبلوماسية استثنائية.

تجاوزت إطار الملتقى المهني، إلى فضاء أوسع من المعنى والدلالة. لذلك، لن يكون «ملتقى الإعلام» اليوم ملتقى للإعلام فحسب، بل موقعاً من عودة تحمل في طياتها ما هو أبعد من الحدث الإعلامي، إنّها عودة الدور، وعودة المكان، وعودة الثقة، إذ يستعيد لبنان

وحده، بل رَجْ العالم. فوقفّة البابا لـلوون الرابع عشر هناك صلاة واحترامٌ للضحايا، وتقاسمٌ للألم معهم».

السبب في اختيار البابا لمشاركتك كثيفة في بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

وحده، بل رَجْ العالم. فوقفّة البابا لـلوون الرابع عشر هناك صلاة واحترامٌ للضحايا، وتقاسمٌ للألم معهم».

السبب في اختيار البابا لمشاركتك كثيفة في بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

نحو جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، إلى استقبال البابا بمشاركك كثيفة في قداس بيروت ولقاء الشبيبة في بكركي وعلى طول الطرقات، ودكّر بأنّ الحكومة أعلنت الإقبال في 1 و2 كانون

لوسي بارسخيان

يشكّل ملف البريد وتلزيّم خدماته محكّداً، على مشارف ثلاثة عقود من تحكّي الدولة عن إدارة هذا القطاع منذ تأسيس «ليبان بوست»، أحد أبرز الملفات المثيرة للجدل منذ العام 2001. ففي هذا العام تحديداً، بدأت مسيرة انحراف العقد الذي بني في العام 1998 على قاعدة الـ BOT «بناء وتشغيل ونقل ملكية»، فاختلّ لمصلحة الشركة بدلاً من الدولة، ومكّدت له سبع مرات متتالية بقرارات وزارية حتى العام 2023.

كان يُفترض أن ينتهي مسلسل هذا التعميد في شهر أيار من العام 2023، من خلال إنجاز عملية تلزيّم جديدة للقطاع، إلّا أن محاولات هذا الصليب إنكّدا إنسانيا صميغا، يعرّ عن حضور الكنيسة والفكرة فور طرحها ترجيحًا في الدوائر الفاتكانية، وعلى المندى نفسه، تنكّست محطة مستشفى دير الصليب إنكّدا إنسانيا صميغا، يعرّ عن حضور الكنيسة إلى جانب المتألّمين ودعم الطاقم الطبي في رسالته الصمية.

تنظيميًا، أوضح عون أنّ التنسيق يجري عبر لجنتين لتلقيان دوريًا: اللجنة الكنسية برئاسة واللجنة الوطنية برئاسة السيدة الأولى نعتت عون، مع إجتماع اليوم الأربعاء في القصر الجمهوري لمواكبة التفاصيل. أمّا في ما خضّ ضيق الأماكن وكثرة الراغبين بالمشاركة في القداس الإلهي في واجهة بيروت البحرية، قال عون «البيت الضيّق يساع ألف صديق ومحب، دعناّ الجميع إلى المنزل والمشاركة، أسوة بساحة القديس بطرس حيث يشارك من تعذر عليه الدخول من خارج الساحة، وهكّذا نظهر محبّتنا للبابا».

اللبنانيون إلّا على موقعٍ من حجّ بابويّ إلى الوجدان قبل المكان. من عنابا إلى حريصا، ومن بكركي إلى ساحة الشهداء، من جُلّ الحبيب إلى مرفأ بيروت لمواجهة البحرية، سيُرفَع دعاء السلام وتُستعاد ذاكرة البراء، وعلى مدار ثلاثة أيام، سيقرأ خليفة بطرس في وجوه اللبنانيين حكاية وطن «تألّم كثيرًا ولا يزال ينهض، نحن، بكل طوائفنا وانتماءاتها، تنهّيًا لنردّد مع ضيف لبنان: «السلام معكم»... ولنهتف من القلب: أهلاً وسهلاً بقداستكم في 30 تشرين الثاني!

كان يُفترض إثر قرار الحكومة السابقة، أن تنطلق وزارة الاتصالات فورًا بإعداد دفتر شروط مقبول لإتمام صفقة تلزيّم القطاع لمشغل جديد. إلّا إنّه بعد سنتين من أخذ وردّ رافق

تيبو دو لا توكني يروي لـ «نداء الوطن»: من انبهار ببشير إلى إيمان بلبنان

قصة الفرنسي الذي قاتل مع «القوات اللبنانية»

جوزيان الحاج موسى

في زمنٍ كانت فيه الحرب اللبنانية تختزل أساسة وطني يتنازعه الداخل والخارج، برز جيلٌ من الشباب اختار أن يقف على خطوط النار دفاعًا عن فكرة اسمها لبنان. لم يكن الدفاع يومها مجرد مواجهة عسكرية، بل كان معركةً من أجل الهوية، الوجود، وحرية الشرق اللبنانيّة، شكّلوا السدّ الأول في وجه أيّ اختراقٍ خارجي، ووقفوا في وجه مشروع تحويل لبنان إلى ساحةٍ مستباحة. وبينما كانت المدافع تُطلق على الجبهات، كان بعض أبناء الوطن يؤثّعون سهامهم إلى الداخل.

لكن ما كان لافئًا في تلك الحرب، أنّ لبنان لم يُدافع عنه اللبنانيون وحدهم. ووسط الفوضى والفتواء، جاء إلى بيروت رجالٌ من فرنسا وإيطاليا ودول أوروبية وعربية أخرى، لا بصفة مرتزقة ولا طامعين بمكاسب، بل مؤمنين بأن سقوط مسيحية الشرق هو سقوطٌ للبر، نفسه. ولأن الدفاع عن لبنان هو دفاعٌ عن آخر حصون التنوع في هذا الشرق المتعب. من بين هؤلاء كان تيبو دو لا توكني، المهندس الفرنسي الذي ترك مقاعد «المدرسة المركزيّة» في باريس، ليحصل السلاح إلى جانب «المقاومة اللبنانية» بين عامي 1982 و1984. جاء بدافع الإيمان، لا الأيديولوجيا. رأى في لبنان أكثر من وطنٍ صغير يواجه حربًا أهلية؛ رآه رمزًا لحضارة مهدّدة. وقد يبدو غريبًا أن يتخذ أوروبي شاب قرارًا كهذا، لكن حين تصفي إلى شهادته، تدرك أن الإيمان بالقضية يمكن أن يتجاوز الجنسية والحدود.

منذ لقائه الأول ببشير الجميل حتى مرافقته سمير جعجع في بداياته، ومن ساحات القتال إلى العمل الإنساني والسياسي، يروي دو لا توكني في حديثه إلى «نداء الوطن» كيف تحوّل «الالتزام العسكري» إلى قناعة فكرية وإنسانية، وكيف أصبحت السيادة اللبنانية اليوم، برأيه، الوجه الجديد للمقاومة.

من باريس إلى بيروت... ولادة قناعة

يستعيد المهندس والكاتب الفرنسي تيبو دو لا توكني بدايات ارتباطه بلبنان، وهو ارتباط لم يكن سياسيًا في بدايته بقدر ما كان وجدانيًا وثقافيًا. ففي نيسان من عام 1980، وخلال رحلة شبلية إلى بيروت، التقى الشاب الفرنسي آنذاك ببشير الجميل في مقرّ وشيالي عام بالظاهرة اللبنانية، كما يسميها: «قُدّ الكتاب في الصيفي. كان اللقاء بداية انبهار شخصي وشيالي عام بالظاهرة اللبنانية، كما يسميها: «قُدّ كان بشير في بدايات صعوده، يؤكّد الفصائل ويصوغ مشروع المقاومة اللبنانية. بالنسبة إليّ، كان ذلك حثًا من النظرة الأولى تجاه لبنان».

في فرنسا، كما يروي، كان جيل كامل من الشباب يتابع بهذشة صمود الشبان المسيحيين في وجه الفصائل الفلسطينية. «حتى وإن لم يكن الفلسطينيين إسلاميين متشدّدين، كان هناك بُعد ثوريّ إسلاميّ



قبلته القيادة بسبب حماسه الجارف

نداء الوطن

تيبو دو لا توكني يروي لـ «نداء الوطن»: من انبهار ببشير إلى إيمان بلبنان



تيبو دو لا توكني الذي ترك الدراسة في باريس ليحمل السلاح إلى جانب «المقاومة اللبنانية»



مع جعجع للمرة الأولى في دير القطارة 1983

يجعلنا نتنفس». ويشير إلى أن كتابه الجديد ليس فقط مذكرات عسكرية بل هو أيضًا «أمل إنساني»، إذ شارك عام 1986 في تنظيم نشاط شبابي في مزرعة لبنانية لتعليم الشباب معنى المقاومة كقيمة أخلاقية، «وكان الهدف أن يرى الفرنسيون كيف يمكن لمجتمع صغير أن يقاوم».

ويستدّر في مقارنته إقليمية: «انظر إلى المسيحيين في سوريا والعراق، تضال وجودهم إلى الربع. أما في لبنان، فيفضل المقاومة السياسية والمجتمعية بقوا. نعم، كان هناك دور لإسرائيل أيضًا في إخراج الفلسطينيين المسلحين، لكن الشعب اللبناني لعب الدور الأبرز».

ويستعيد إعجابه ببشير الجميل: «حتى شارون كان معجبًا ببشير. أقولها مارثًا: «الوحيد من اليهود الذين أحببهم هو شارون، لأنه احترم بشيري».

ويقول: «عندما خرج سمير جعجع من السجن سألته: نحن في فرنسا نواجه خطر الإسلام السيي، فهل أنتم واثقون بأن التطرّف الشيوعي أخطر؟ فاجابني: في لبنان، الخطر الأول هو التطرّف الشيوعي. وكان على حق». ويضيف: «ربما ساعده الحظ قليلًا لكن تطور الأحداث أثبت ذلك. فالملكة تغيّرت مع محمد بن سلمان، واتفاقات أبراهام خففت الاحتقان السني – الإسرائيلي، بينما تصاعد النفوذ الإيراني. اليوم، لا أحد يشك أن الخطر الأكبر على لبنان هو قيام جمهورية إسلامية بنسخة شيعية».

من المقاومة إلى السياسة

«أنتم مقاومة انتصرت تقريبًا»، يقول دو لا توكني مؤخرًا حديثه إلى اللبنانيين. «إذا جرى نزع سلاح حزب الله» فستكون الانتصارات مكتملة. لكن بعدها يأتي التحدي الأصعب: إعادة البناء».

يتوقف قليلًا قبل أن يضيف باتسامة: «أعرف أن الرئيس جوزاف عون هادئ أكثر من اللازم. وربما أوروبا تتردّد، لكن الضغط الدولي مستمر. تترامب وجعجع والكثافيون يسيرون في الاتجاه الصحيح. سامي الجميل شاب ممتاز لكنه ليس عقلًا استراتيجيًا. أفكر نديم أكثر من الناحية الفكرية». ويختم: «في النهاية، لا بد من قائد حازم. الغرب يقدّر من يملك وهؤلاء لا مساومة فيه».

نداء الوطن

لبنان في وجه العواصف

في ظلّ تصاعد الرسائل المباشرة وغير المباشرة من الخارج بأن الحرب الإسرائيلية على لبنان باتت وشيكة، اجتاحت مواقع التواصل موجة تعليقات حول حركة الوفود القادمة، والمحدّرة من معيّة ماضي ع التدفّيش» كتب أحدهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ليعلق آخر: «المهله معروفه كما وضعها ترامب بنفسه. نهاية 2025»، في إشارة إلى تحذيرات المبعوثّة الأميركيّة مورغان أورتاغوس التي وصلت يوم الإثنين إلى لبنان، من أن الهامش الزمني بدأ يضيق وأن لبنان أمامه أسابيع فقط للبت بالسلاح غير الشرعي. وقبيل وصول الوفد المصري يوم الإثنين أيضًا، مع رسالة تؤكد أن الوضع أصبح في غاية الخطورة، علق ناشط على الأمر كاتبًا: «إنه ناقوس الخطر»، بينما كتب مناصر لـ «حزب الله: «ما تخافوا علينا، عنا المقاومة بفتحينا».

تواطؤ على حقوق المغتربين



سجل على اقتراع المغتربين

مقاطعة الجلسة التشريعية المقبلة، واعتبر ما يجري «انقلابًا على الدستور»، داعيًا الكتل

النيابية إلى عدم منح شرعية لـ «تسلّط بكي». وانضمّ إلى هذا الموقف «حزب الكتائب» وعدد من النواب المستقلين والتغييريين، بهدف إقناع جلسة يوم الثلاثاء نصايبها. واتهم «الكتكل» رئيس المجلس بتحويل المجلس النيابي إلى «ملكيّة خاصة» وحرمان المغتربين من حق انتخاب كامل النواب الـ128، فيما أطلق مناصرو «القوات اللبنانية» على مواقع التواصل حملة إلكترونية تحت هاشتاغ: «#مشاركتك خيالة».

غير أنّ جمهور «الثلاثي» على مواقع التواصل كانت لهم كلمتهم المؤيّدة لبكيّ وانعقاد الجلسة.

البيت الأبيض تحت مطرقة ترامب

للكبراء الشخصي»، بينما تداول عدد منهم تعليقات ساخرة مشيرين فيها إلى «ملفات إيستين»، على مثال: «سنسقيها غرفة رشاوى إيستين»، وأيضًا: «ملفات إيستين» موجودة في الجدران التي هدمت».

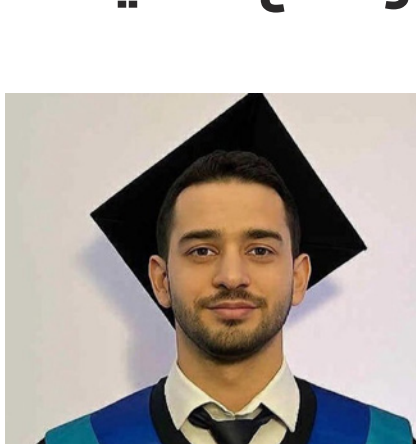
وكان المؤرّخ دوغلاس برينكلي وصف الخطوة بأنها «تمزيق لتراث وطني»، بينما طالب مؤسسة «National Trust for Historic Preservation» بوقف المشروع فورًا، محذرة من أنّ القاعة «ستطفي على البيت الأبيض نفسه». في المقابل، جاء ردّ ترامب في منشور عبر منقّته «تروث سوشيال»: «قاعة الاحتفالات في البيت الأبيض يجري تحويلها من القطاع الخاص بالكامل، من دون أيّ كلفة على دافعي الضرائب الأميركيين».

في المقابل، رفضت أصوات معارضة الانصباغ لهذه الدعوات، معتبرة أنّ «الحملة مبالغ فيها ومفرطة في السياسات الشخصيّة على حساب الفن والثقافة»، ورأى آخرون أن الجدل حول الفنان Kendji Dégagé، فيما كتب آخرون بالفرنسية: «Kendji dégage».

المغني الفرنسي كينجي جيراك

إعداد: ألين الحاج

دم إيليو أبو حنا وسلاح المخيّمات



الضحّة إيليو أبو حنا

هزّت جريمة قتل الشاب اللبناني إيليو أبو حنا الشارع اللبناني بكل أطرافه، مسيحيّين ومسلمين، بعد أن ارتدّه رصاصات مسلّحين فلسطينيّين في «مخّيم شاتيل» للأجئين الفلسطينيين. وأعدّات الجريمة إلى الواجهة ملقّ السلاح الفلسطيني غير الشرعي داخل المخيّمات، وما يشكّله من تهديد مستمرّ للأمن اللبناني.

على مواقع التواصل الاجتماعي اتسم المشهد بالحدّة، حيث بدأت المطالبات بـ«ترحيل الفلسطينيين من لبنان بسرعة» فيما اعتبر أحد الناشطين أن «أهمّ شي شعبنا يخلّ يَدافع عن شعوب العالم وناسي وطنو»، وكتبت أخرى: «شاب تعبانين أهله عليه راح كرمال كم أزعر قاعدين ع أرضنا».

عدد كبير من التعليقات تمحور حول استنكار عبارة: «كيف يتمرق هيك جملة مرور الكرام وتمكفل حياتنا عادي»، وعُلفت أخرى: «عاملين حاجز ع أرض بلدنا»، كما عبّر كثيرون عن استيائهم من تعليقات تساءلت عمّا كان يفعل المغدور في تلك المنطقة، فركّزت إحداهن قائلة: «هو لبناني، ومن حقّه أن يتواجد في أيّ مكان من لبنان».

في المقابل، أعادت الجريمة فتح النقاش حول أخطاء الدولة بأنّها سحبت السلاح من «مخّيم شاتيل»، وحقلها عدد كبير من الناشطين المسؤولين عن مقتل الشاب أبو حنا، فكتب أحدهم: «مش ع أساس استلمنوا السلاح من المخيّم»، وآخر علّق: «تأجّدوا من كتابة اسم إيليو أبو حنا وتردده في كل مكان، حتى لا تجد الحكومة ولا الرئيس الذي تعهّد بنزع سلاح الفصائل الفلسطينية هزربًا من تذّكره».



المغني الفرنسي كينجي جيراك

12 . فصل من كتاب

العدد **1710** | السنة السابعة | **الأربعاء** 29 تشرين الأول 2025

نداء الوطن

«مذكراتي»... كاظم الخليل (جزء أول)

يوميّات القصر الجمهوري

إبّان أحداث 1958

مذكرّات كاظم الخليل (1900-1990) المنتظرة منذ أكثر من ثلاثة عقود، ليست مجرّد مذكرّات رجل سياسي ليبرالي بارز كان في قلب الأحداث، وفي معظم الأحيان مشاركًا في صنعها، والتي عرفها لبنان منذ تشكّله ككيان سياسي في مطلع العشرينات من القرن العشرين. إنها مذكرّات مسؤول مسكون بهاجس إنقاذ التجربة اللبنانية التي حضر ولادتها وافتتغ برسالتها والغاية منها، وساهم في بناء أسسها ولبنايتها الأولى، والحوّل دون تعريضها للخطر. والأهم أنه دافع بشجاعة عنها، رغم الأثمان الباهظة التي تجبّدها، لأنّها بنظره تستحق الحياة. هذا المقتطف مستلّ من الجزء الأوّل من «مذكرّاتي» الصادرة عن «دار سائر المشرق»، وفيه يروي الخليل بعض مشاهداته عن يوميّات القصر الجمهوري في القنطاري إبّان أحداث العام 1958، ودور قائد الجيش فؤاد شهاب الملتبس فيها.

اشتدّت الهجمات على القصر الجمهوري، وعمّ اختلال الأمن كافة الأُنحاء اللبنانية، وتقامم بشكل لم يعد يجوز السكوت عليه. فتوجّهتُ مع بعض الزملاء إلى الرئيس نطلب منه عقد جلسة لمجلس الوزراء يُدعى إليها قائد الجيش للتداول معه بما يجب اتخاذه من إجراءات لإنهاء الفتنة والحدّ منها. استُصوب الرئيس الرأي وتبيّن موعدًا لعقد جلسة لمجلس الوزراء كُفي إليها الجنرال شهاب. وفي الموعد، حضر قائد الجيش، ودخل إلى مجلس الوزراء، وهو يتأبّط لفافة كبيرة ملفوفة بشكل فني وضعها أمامه على الطاولة. افتتّح الرئيس الجلسة وأثار موضوع أحداث الساعة. فابتدأ الوزراء يناقشون الجنرال شهاب ويلقّون عليه الأسئلة، وهو يجيب عنها بشكل مختصر ومقتضب. ثمّ فسّ ملفّ البطاقة وأزال عنها اللانكاف، وإذا هي تصميم (كروكي) للحدود اللبنانية - السورية مصنوع من الجفصين يُظهر الحدود بجبالها ووديانها وممرّاتها وطرقاتها ومجاري المياه فيها.

قال الجنرال: «أتيتُ إليكم بهذا التصميم لأُبيّن لكم الوضع العسكري على الحدود وجوارها». وأخذ قلّمًا بيده يدلّ به على مواقع الطرقات والممرّات على الحدود اللبنانية - السورية والتي يتسرّب منها المقاتلون من سوريا إلى لبنان، والأمكنة الوعرة التي يمرّون بها بأعداد كبيرة مع أسلحتهم الخفيفة والثقيلة. ثمّ أضاف: «الجيش عاجزٌ عن حماية كلّ هذه الحدود بالنظر إلى سعتها وطبيعتها ووعورة مسالكها وطرقاتها. ولذا فلا سبيل لحمايتها ومنع دخول المسلّحين عبرها». ثمّ انتقل إلى بحث الوضع الداخلي. وشرح لنا وضع كلّ منطقة وعدد المسلّحين فيها وعدد السوريين واللبنانيين. وبعد شرح طويل ومنافشات الموزراء التي لم تكن تتعدّى الأسئلة السطحيّة المرفوعة بشأن حفظ لخصّ لنا الوضع على الشكل الآتي:

إن في البلاد بين أيدي الثوار ما يربو على الثمانين ألف قطعة سلاح والجيش لا يملك سدس أو خمس هذا العدد، وهو لا يقوى على الوقوف بوجه هذه القوّة من المسلّحين، وأقصى ما يمكنه اتخاذه من تدابير هو الدفاع عن نفسه فقط. ولذا فإنّي أصارحكم بالأا تعتمدوا على الجيش لبسط سيادة الدولة على المناطق التي يسيطر عليها الثائرون ولا القضاء على ثورتهم.

بهذه الجمل والعبارات أنهى محاضرته الطويلة والمخيفة والمؤلمة. سكّت وسكّت الجميع. وبدا على الكلّ الوجوم والاستغراب. أما الرئيس، فقد بقي كلّ الجلسة ساكنًا ومستمعًا يديرها ويكتب على أوراقٍ أمامه. وكُنْتُ طيلة الوقت مستمعًا ولم أشارك بالمنافشة والأسئلة وكاد قائد الجيش يغادر المكان بعد أن سكّ الجميع. فاستأذنتُ الرئيس بالكلام، وكان الانفعال قد أخذ مني مأخذه بعدما سمعتُ من قائد الجيش ما سمعته، وهو الذي تحت إمرته خمسة عشر ألف مقاتل مجهزين بأسلحة ثقيلة ومدافع ودبّابات ومصفحات، بينما المقاتلون لا يملكون سوى البندقية العادية. كما وأن عدد البنادق لدى الثوار الذي ذكره، وهو ثمانون ألف بندقية، مبالغ فيه ولا يمتّ إلى الحقيقة بصلة. وما أثارني أكثر من هذا وسواه.

هو أن قائد الجيش يعرف حقيقة عدد الثوار وعدد أسلحتهم وأنواعها، ويعرف أيضًا أن لا قدرة لهم على مجابهة الجيش والوقوف في وجهه. وهو يعلم أن جزءًا من الجيش قادر على إنهاء المقاتلين ووضع حدّ لثورتهم، ويعلم أيضًا أن سيّارات الشحن التابعة للجيش السوري هي التي تنقل الأسلحة إلى المقاتلين، وتدخل الأراضي اللبنانية

«حضرة القائد إن محاضرتك الطويلة والأدّلة والبراهين التي أدليت لنا بها، وأعداد الأسلحة التي حدّدتها لنا وعجز الجيش الذي صارحتنا به، كلّ ذلك لم يقنعني ولن يجعلني ولا يجعلني أغيّر مما أنا مؤمن به.

حضرة الجنرال، إن ما أدليت به لم يقنعني وهو مبالغ فيه كلّ المبالغة، وكنت أرجو أن يكون بين الصفحات السوداء للرسالة التي تولّتها علينا صفحة واحدة بيضاء. كان تقول لنا مثلاً هذا هو وضعنا، فإن قمنا بكذا وكذا واتخذنا الإجراء كذا، لوصلنا إلى المصير كذا. أما وأن تجعل كلّ صفحات رسالتك سوداء لا تترك لنا فيها أي أمل، وتقلّ بوجهنا كلّ الأبواب لخلاصنا ولا تجد لنا إلّا بابًا واحدًا نغير منه وهو باب القنوط والاستسلام، فهذا ما لا أؤمن به ولا يمكنني قبوله.

واسمح لي أن أوكّد لزملاء أن بإمكان الجيش اللبناني القضاء على الفتنة بغضون أيّام معدودة إذا حزم أمره واعتمد القتال. وإذا كنت لا تؤمن بهذا، فأنا مستعدّ لأن أتولّى قيادة الفّي جندي مع معدّاتهم وألبائهم ولمدة شهر واحد فأقضي على كلّ أثر للمسلّحين والمقاتلين وأراهن على ذلك بكلّ ما تريد. ولأدّلك على صقّة ما أقول أشير

إلى ما حدث في منطقة صور التي لي فيها ما لا يزيد عن 75 مسلّحًا قضاوا على كلّ شعب، وأقنوا الأمن فيها، ومنعوا حصول أي حادث رغم اهتمام السوريين بهذه المنطقة. وما كدت أصل بجديتي إلى هذا القدر حتى تصدّى لي بعض زملائي من الوزراء يدافعون عن قائد الجيش ويستنكرون مهاجمتي له وتحذيه. وقد حاولت أن أرّد عليهم، فقاطعتني الرئيس ولكّف بخاطر القائد الذي بقي محافظًا على أعصابه ولم يثره حديثي ولم تحرك عواطفه اتهاماتي، والتفت إليّ بكلّ هدوء وقال:

- يا معالي الوزير ربما تكون معلوماتك العسكرية

- أرجو ألا يفهم من حديثي أن دافعًا شخصيًا يحملي على موقفي هذا منك، بل إن المصلحة اللبنانية هي التي تدفعني لأن أضحيّ بالرؤساء والمناصب كلّها.

- ضحّ بما نشاء.

ووقف، عندها تصدّى لي الرئيس وأخذ ولكّف بخاطر الجنرال وتبعه الوزراء ولم يساندني أحد منهم، وأصبحتُ كأيّ منبوذ بينهم. وقبل أن ينصرف صافح موجّهاً الجميع بإسثنائي. وعلى الأثر خرجتُ أيضًا من دون أن أوّكع أحدًا حتى الرئيس نفسه، وذهبت فورًا إلى الجبل وكنت متأثّرًا جدّا من الرئيس ومن زملائي الوزراء، وقفّرت ألا أعود إلى القصر حتى تصدر عن الرئيس بادرة يكفر بها عن موقفه مني. وكان في ذلك الحين، في الساعات الحرجة، وحاجة للاستعانة بي في كثير من الأمور. أما قائد الجيش فقد قرّر أن يقتضّ مني، وأعطى الفؤء الأضرّ إلى المكتب الثاني، وهذا بدوره أعطى التوجيهات إلى زيارتيه في المنطقة. ثم أرسل ضابطًا كبيرًا ليشرح على قيادة محاربيتي كما سيرد في مكان آخر.

مهاجمة القصر الجمهوري والدفاع عنه

بعد أيّام، قرّر قادة الفتنة تشديد الضغط على الرئيس بهجوم مكثّف على القصر بقصد محله على الاستقالة من منصبه، ولم يكن قصدهم التوفّل إلى احتلال القصر وإعلان انقلاب عسكري إلى هذا القدر حتى تصدّى لي بعض زملائي من الوزراء يدافعون عن قائد الجيش ويستنكرون مهاجمتي له وتحذيه. وقد حاولت أن أرّد عليهم، فقاطعتني الرئيس ولكّف بخاطر القائد الذي بقي محافظًا على أعصابه ولم يثره حديثي ولم تحرك عواطفه اتهاماتي، والتفت إليّ بكلّ هدوء وقال:

- يا معالي الوزير ربما تكون معلوماتك العسكرية أوسع من معلوماتي، وأخبارك أوثّق من أخباري، وما قلته لكم هو ما أعلمه وأؤمن به ولا أعرف سواء، وإذا كان ذلك لا يعجبك فيأمكانك أن تقبلي وتستغني عن خدماتي.

على الأثر، اتصلت بي الرئيسة وأصرّت عليّ بالحضور، فاستجيت لإلحاحها وحضرت فورًا، ولم يكن قد حضر أحد من الوزراء حين وصلت القصر. سألني عن الرئيس فقيل لي إنه لا يزال في الطابق العلوي، فصعدت إليه كعادتي كلّما تأخر عن النزول إلى مكتبه، فوجدته نائمًا في البهو الكبير الذي يتوسط غرف النوم وإلى جانبه بندقيته، فلم أوقظه. ودخلت صالون مجلس الوزراء وطلبت القهوة، وإذا بالرئيسة تدخل عليّ وتنبئني بأن «هجومًا مسلّحًا شديدًا شُنّ ليلاً على القصر، واستهدف غرفة نوم الرئيس بالذات. وقد تصدّى لهم الرئيس بنفسه مع الحرس الجمهوري حتى أولى ساعات الصباح واضطرّ أن ينام في البهو. وليست هي المرة الأولى التي ينام في البهو هنا، لأن طلاقات نارية كانت تتساقط دومًا على غرفة نومه».

*** في «فصل من كتاب» الأربعاء المقبل، نقرأون جزءًا ثانيًا من مذكرّات الوزير والنائب السابق كاظم الخليل يتناول فيه كواليس انتخاب سليمان فرنجيّة رئيسًا للجمهورية.**

نداء الوطن

ديكور من خارج المدار

لو كنتُ من كوكب زُحل

فكرة أن أصير مهندسة ديكور من كوكب بعيد، لم تأتٍ من نوبة جنون مفاجئة ولا من تأملٍ طويل في جدران غرفتي. كلّ الحق على برنامج أتابعه على القناة الفرنسية الثانية! برنامجٌ يأتي إليه الناس لبيع «الأنتيكا»، ثم يأتي بعده ذاك البرنامج القصير الملحق به، الذي يعرض كيف يُرَقَّم ما اشترى وكيف يُعيد الفنانون والنحاتّون والمتخصّصون في الترميم الحياةَ إلى قطعة أثاثٍ كانت تترنّح على حافة التقاعد.

ريتا عازار

أقف أمام الشاشة مأخوذة، أراقبهم وهم يلعبون، يرقمون، ينفخون الروح في الخشب العجوز، وأتساءل كيف يمكن لبعض الطلء والخيال أن يغيّر مصير طاولة؟ هناك، أمام التلفاز، وُلدت الفكرة: صاحب مهندسة ديكور لكن، وكما تعرفون، لا شيء عندي يسير بطريقة عادية، فلماذا أكون مهندسة ديكور من الأرض، بينما بإمكانني أن آتي من كوكب زُحل؟ كوكب لا يخاف من الألوان، ولا يعترف بالقواعد، حيث الجدران تتكلم والمصاييح تفلسف الضوء!

الحرب على «البيج»

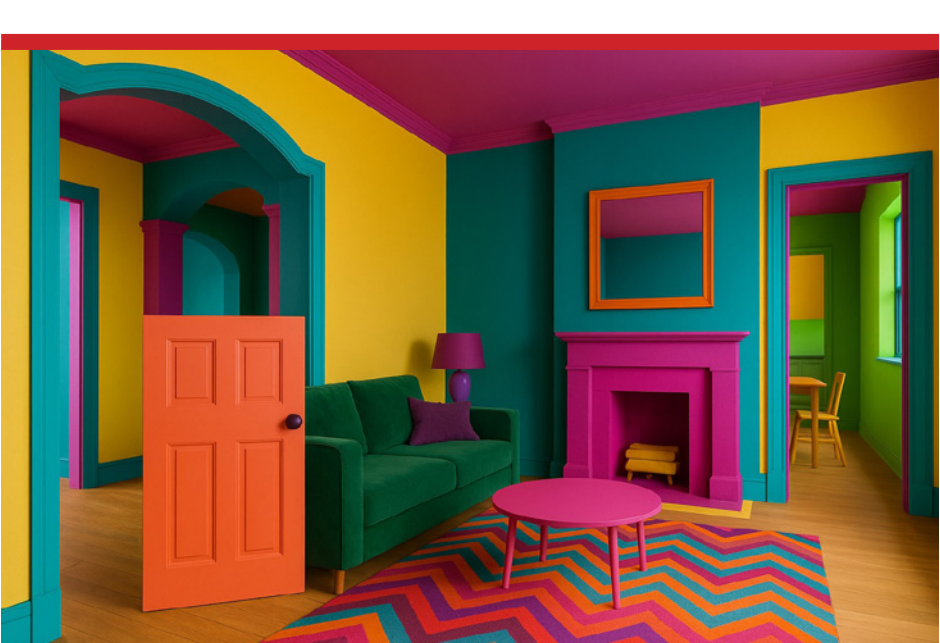
لو كنتُ مهندسة ديكور، لكنت الجدران تبكي من كثرة المفاجآت، والأبواب تنتهّد كلّما مرّ أمامها لون جديد لا تعرف له أسفًا ولا أصلًا ولا وطنًا. لو كنتُ مهندسة ديكور، لما تركت بيتًا واحدًا على وجه الأرض بملامح مترنّة أو تنسيق منطقي. كنتُ سأحوّل غرف النوم إلى كواكب صغيرة تدور حول مصاييح الثريات، وأحوّل الحقامات إلى متاحف فلسفيّة للفنّشفاث القبليّة بالحكمة.

أول ما كنتُ سأفعله هو إعلان الحرب على اللون «البيج». هذا اللون الذي قرّر منذ الأزل أن يعيش بلا طموح. كنتُ سأحظره كما تحظر المواد الخطرة، وأعلن عنه بلغمًا رسميًا: «البيج متهمٌ بالملل، الرجاء التبليغ عن أي ظهور مشبوه له في الأرائك أو الجدران». بدلًا منه، كنتُ سأخترع لونًا جديدًا أسقيه: «مرادج الحيرة المتفائلة». لون لا يعرف هل هو حزين أم سعيد، لكنه على الأقلّ يُشبهنا.

منازل ضد الحزن

لو كنتُ مهندسة ديكور، لكنّك مزقت فكرة «التناسق» في العنن. ما معنى أن تتناسق الألوان؟ الحياة أصلًا لا تتناسق: البحر ليس بنفس درجة زرقة السماء، والسماء لا تتناغم مع أعصاب الناس، ومع ذلك، الجميع يعيش. إلّا يّم ينبغي أن تتناغم الأرائك مع السجّاد؟ أنا أطالب بخيثة اللون، يحقه في أن يكون فوضويًا، صارخًا، متناقضًا. سأضع الأحمر الفاقع بجانب البنفسجيّ المارخ، وأضيف إليهما لمسة من الأصفر الغيور، وأسقيها: «ثلاثيّة الضمّة الحضارّة».

كنتُ سامعُ استخدام اللون الأبيض في المستشفيات، الأبيض يجعل الناس يخافون. بدلًا منه، كنتُ سأستخدم لونًا سماويًا مطمئنًا، أسقيه «زرقة الرجاء»، لون يشعر المريض أنّ الممرضة ملاك حقا، وأنّ الحقنة وعود بالشفاء. وسأمنع الأسود في المكاتب الرسمية، لأنّ الأسود، في رأيي، لا يليق بالبيروقراطية. البيروقراطية تحتاج لونًا رماديًا مشوّشًا يليق بتأجيل المعاملات.



الوحي من زُحل

العدد **1710** | السنة السابعة | **الأربعاء** 29 تشرين الأول 2025

اقرأ تضحك. 13



منه وصلّت



بسمة على الحائط

متحرّكة، وكلّ لون سيعني نعمة تحقه. ستجد الأريكة تسبح في الفراغ، والستارة تتأّهل المجزّة، والإبرةا تتبدّل بحسب حركة الأقمار. هناك، في زُحل، لا أحد يسأل: «هل هذا اللون يناسب تلك الغرفة؟»، لأنّ السؤال نفسه يُعتبر جريمة في حق الإبداع.

وفي النهاية، لو كنتُ مهندسة ديكور لما سعيث إلى جعل العالم أجمل، بل أكثر صدقًا. الجمال الحقيقيّ لا يأتي من التناسق، بل من الجراة على خرقه. وربما كنتُ سأكتب على جدار مكتبي الشعار الرسمي لمهندستي الافتراضية: «الفوضى ليست عيبًا في التصميم، إنها دليل حياة». ولعلّي كنتُ سأختم كل مشروع بكوب قهوة داكن اللون، أراقب فيه انعكاس الألوان على سطحها، وأقول لنفسي: «ليت العالم يفهم أن الديكور ليس أثنًا، بل هو موقف فلسفيّ من الحبّ».

أنصحكم بشكر الله لأنني لست كذلك. فلو كنتُ مهندسة ديكور فعلاً، لاستيقظتم صبايّا لتجدوا منازلكم قد تغيّرت ملامحها تمامًا. لهذا، صدّقوني، العالم أكثر أمانيّ وأنا مجرّد كاتبة تحلم من بعيد. لكن اذكروا فإن رأيتم يومًا جدارًا يضح أو ستارة تغيّر لونها حين تمرّون بها، فربما أكون قد وصلّت أخيرًا من زُحل!

لو كنتُ من كوكب زُحل، لكنتُ الألوان عندي تحفوا في الهواء بدلًا من أن تطلى على الجدران. كلّ غرفة هناك ستبدو مثل فقاعة



كرسي غامر

إعداد: الياس دقر

قصيدة حزينة في ثمن النجاح

«Springsteen: Deliver Me From Nowhere»

يُعزّي بطل الرّوك من الدّاخل

أكثر من فيلم سيرة

يُشكّل فيلم «Springsteen: Deliver Me From Nowhere» نقطة تحوّل في مسار أفلام الشّير الذاتية الموسيقيّة، إذ لا يكتفي بتجسيد مسار نجوميّة Bruce Springsteen، بل يحوّس في أعماق كفاحه الّلاخلي. تُركّز القصة على نقطتيّ محوريّة في حياته المهنيّة، عند تحضيره ألبومه المعروف «Nebraska» عام 1982. الفيلم من تأليف وإخراج Scott Cooper، ويستند إلى كتاباٍ بالنعوان نفسه للكاتب «Warren Zanes».



يختار الفيلم تغذية التوتر بالنزعة إلى توقف الحركة

منذ البداية، يتبنّى كوبر نهجًا بدا متوافقًا مع ألبوم «Nebraska» نفسه، الذي نجده بسيطًا، خافتًا وبعيدًا من البهرجة. بدءًا من اللّقطات الأولى في مشهدٍ بالأبيض والأسود لطفولة سيرنغستين، ثمّ انتقالًا إلى جولةٍ موسيقيّةٍ كبيرة، يعتمد المُخرج أسلوبًا يجعل فيه التناقض واضحًا بين الشهرة والبعث عن الذات. هذا القرار يعكس رغبة في تقديم الرّجل خلف الفنّاع وليس أسطورة الجماهير أو نجم الحفلات. وينجح الفيلم إلى حدّ كبير، في ترسيخ فكرة أن سيرنغستين لم يكن مُجرّد نشوء نجم، بل إنسان يُعَارِض شياطينه الخائفة: من العلاقة المأزومة مع والده والضغط الناجم عن النجاح إلى شعوره بعدم الانتماء بين جذوره الهادئة وضجيج العالم الذي دخل إليه.

بين الرّكام والألم والغيبوبة

مارسيل غصن يصوغ وجع المدينة

في «صوت آب»

بقلّتها وهدير انفجارها.

حكاية ألم لن يختفي

من الناحية البصريّة، يُحاول غصن خلق لقطاتٍ تنحو نحو التوثيق، إذ يجعل الرّكام والمكان يُعْتَرزان عن زمنهما ويمنحان البطل وقتًا للاستماع، وليس فقط للتصرّف. مشهدٌ فيه الزّمن يتباطأ، الأنفاس تُعدّ والمدينة تصبح جنةً في جدارها. ركامها وصراخها. بهذا الحمار البصري، يتحقّق لدى المُشاهد نوعٌ من الضّمة الصّوّان، دويّ آب ووجع آب! والمُخرج يُحيلنا إلى مسافةٍ بين ما يُسمع وما لا يُسمع، بين ما يُنطق وما يُخنق. بذلك، يصير الصوت فعلٌ مُقاومةٍ للنسيان، لمحو التّاريخ، ولعزوفنا عن التفاهم مع الألم والذاكرة.

يُفكّل الفيلم الشّينما التجريبيّة المُستقلّة كوسيلةٍ لتأكل في وجع الوطن من خلال الفرد. قد يكون بل هو حضورٌ يُطالب بالاعتراف بصراخ المدينة،

إعداد: الياس دقر

رحلة لذيدة وأسئلة مثيرة

من حبوب الكاكاو إلى ألواح الشوكولا

منذ آلاف السنين، كانت شجرة الكاكاو تنمو في غابات أميركا الوسطى والجنوبيّة، لتكون مصدرًا لواحد من أكثر الأطعمة المحبوبة في العالم: الشوكولا. لم يكن سكان الأزتك والمايا يعرفون الألواح التي نألفها اليوم، بل كانوا يحضرون من حبوب الكاكاو شرابًا مُرًا يخلطونه بالماء والفلفل الحارّ ويعتبرونه شرابًا مقدّسًا يمنح الطاقة والحياة. ومع مرور القرون، انتقلت هذه الحبوب عبر المحيط إلى أوروبا، حيث أُضيف إليها السكّر والحليب والزبدة، فنحوّلت من مشروب احتفالي مُر إلى حلوى تذوب في الفم وتمنح إحساسًا فريدًا بالمتعة.

هل يُسبّب الشوكولا الإدمان؟

يصف بعض الناس شعورهم بعد تناول الشوكولا بأنه يشبه الإدمان، إذ يجدون صعوبة في مقاومة رغبتهم في تناوله يوميًا. لكن هل هذا الشعور ناتج عن مكوثات كيميائية تؤدّي فعلاً إلى الإدمان، أم أنه مجرد ارتباط نفسيّ بالمذاق والمتعة؟

من الناحية العلميّة، يحتوي الشوكولا على موادٍ مثل «Theobromine» و «Phenylethylamine»، وهي مركّبات تؤثر في الدماغ بطريقة مشابهة لتأثير بعض النواقل العصبيّة المسؤولة عن الشعور بالسعادة. كما يُحفّز الشوكولا إفراز الـ«Dopamine» والـ «Serotonin»، ما يفسّر الشعور بالراحة والرضا بعد تناوله.



من أكثر المعتقدات شيوعًا أن الشوكولا يُسبّب حبّ الشباب

لكن الدراسات تؤكّد أن هذه المواد غير متوفرة بكميّات كافية لإحداث إدمان حقيقيّ بمعناه الطبيّ، مثل إدمان المخدّرات أو الكحول. لذا يمكن القول إن الإدمان على الشوكولا هو في الغالب نفسيّ أو عاطفيّ، ناتج عن رغبة الإنسان في



في زمننا أصبح الشوكولا جزءًا من حياتنا اليومية، يُقدّم في المناسبات ويُستخدم في صناعة الحلويات والمشروبات وحتى في مستحضرات التجميل. غير أن هذه الحلوى اللذيذة تثير الكثير من الأسئلة حول تأثيرها على الصّحة، والإدمان، والنوم، وحتى على البشرة. فهل يُسبّب الشوكولا الإدمان حقًا؟ وهل يؤدّي إلى ظهور حبّ الشباب؟ وهل يحتوي على الكافيين بما يكفي ليُسبّب الأرق؟ تعالوا نكتشف معًا الإجابات العلميّة عن هذه الأسئلة.

رحلة الشوكولا

تبدأ رحلة الشوكولا إذاً من ثمار شجرة الكاكاو، وهي ثمار بيضويّة الشكل تحتوي على حبوب تُستخرج وتُحقّر وتُجفّف، ثمّ تُحقص للحصول على النكهة العطريّة المميّزة. بعد ذلك تُطحن الحبوب لتُنتج ما يُعرف بـ «عجينة الكاكاو» أو «كتلة الكاكاو»، وهي المكوّن الأساسي في الشوكولا.

يُفصل جزء من هذه العجينة لاستخراج زبدة الكاكاو، بينما يُخلط الجزء الآخر مع السكّر والحليب لإنتاج أنواع مختلفة من الشوكولا: السوداء، بالحليب، أو البيضاء. وتُمرّر العجينة بعد ذلك في آلات خاصة لتصبح ناعمة اللمس ولامعة، قبل أن تُسكب في القوالب وتحتلّل إلى ألواح الشوكولا المعروفة.

إعداد: سوسن ورّان وسارة فوّاز



الشوكولا من أكثر الأطعمة المحبوبة عالميًا

تكرار الإحساس بالمتعة والراحة.

الشوكولا وحبّ الشباب

من أكثر المعتقدات شيوعًا أن الشوكولا يُسبّب حبّ الشباب، خصوصًا بين المراهقين. لكن الأبحاث الحديثة قدّمت صورة أكثر دقة. فالمشكلة ليست في الشوكولا نفسها، بل في المكوّنات المضافة إليه مثل السكّر الزائد والحليب والدهون المشبّعة. الدّاكن قبل النوم، خاصّة للأطفال أو من يعانون من اضطرابات في النوم.

إنما من الناحية الإيجابية، في الكاكاو أيضًا مادة «Theobromine» التي تمنح إحساسًا خفيفًا بالتنبية والتركيز، من دون التوتر الذي يسبّبه الكافيين، ما يجعل الشوكولا منشطًا لطيفًا للجسم والعقل.

فوائد الشوكولا الداكن

رغم سمعته المتناقضة، يُعتبر الشوكولا الداكن (الذي يحتوي على أكثر من 70 ٪ من الكاكاو) من أكثر الأطعمة الغنيّة بمضادات الأكسدة، مثل الفلافونويدات التي تساعد على حماية القلب والأوعية الدموية. كما تشير أبحاث إلى أن تناول كميات معتدلة منه يمكن أن يُحسّن المزاج ويقلّل التوتر بفضل تأثيره على الهرمونات العصبيّة. إلى ذلك، يساهم الشوكولا الداكن في تحسين تدفق الدم إلى الدماغ، ما قد يساعد على تعزيز التركيز والذاكرة، ويحتوي أيضًا على معادن مهمّة مثل الحديد والمغنيسيوم والنحاس.

هل يُسبّب الشوكولا الأرق؟

نعم، يحتوي الشوكولا وخصوصًا الأسود منه، على كمّيّات من الكافيين، لكنها تبقى أقلّ بكثير من

الشوكولا متعة تحتاج إلى توازن

يظنّ الشوكولا واحدًا من أكثر الأطعمة المحبوبة عالميًا، لما يمنحه من لحظات سعادة وراحة. لكن المتعة الحقيقية تأتي من التوازن: تناوله بوعي، واختار الأنواع الغنيّة بالكاكاو والقليلة السكّر، وتجنّب الإفراط. فالشوكولا ليس عدوًا للصّحة كما يظن البعض، بل يمكن أن يكون صديقًا للجسم والعقل إذا استُهلك باعتدال. فهو يُذكّرنا بأن السكّر في أيّ غذاءٍ لذيذ لا يمكن في المنع، بل في الاعتدال والفهم.

إذاً من ثمار الكاكاو في غابات أميركا إلى مصانع الحلوى في العالم الحديث، قطع الشوكولا رحلة طويلة ليُصبح رمزًا للبهجة والدفء. ورغم الجدل حوله، تؤكّد الدراسات أنه ليس مسؤولًا مباشرةً عن الإدمان أو حبّ الشباب أو الأرق، بل إن استهلاكه المعتدل قد يمنحنا فوائد صحيّة ونفسيةً عديدة.

www.dietcenterleb.comswjabri@dietcenterme.com[Instagram: dietcenterleb](https://www.instagram.com/dietcenterleb)[LinkedIn: Diet Center Lebanon](https://www.linkedin.com/company/diet-center-lebanon)

تبدأ رحلة الشوكولا من ثمار شجرة الكاكاو

«الذهب الصيني» قريبا في لبنان؟

ديزي حوّاط

في وقت يعيش فيه سوق الذهب العالمي حالة من الاضطراب مع ارتفاعات غير مسبوقة تخطت فيها الأونصة عتبة الـ 4000 دولار، استحدثت الصين نوعاً جديداً من الذهب أطلقت عليه اسم «الذهب الصافي الصلب» (Hard Pure Gold)، لتضيف براءة اختراع جديدة إلى سجلها الصناعي.



يُباع بنفس القواعد المعمول بها في سوق الذهب التقليدي

هذا الذهب ليس تقليداً ولا مزيّفاً، بل هو ذهب حقيقي بنسبة نقاء 99.9 %, تماثا كالذهب التقليدي من عيار 24 قيراطاً، لكنه يميّز بصلابة

المتقاعدون في المؤسسات العامة يُلوّحون بالتصعيد

أبدى تجعّق الأجراء المتقاعدين في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والإدارات العامة الخاضعين لقانون العمل في بيان أمس، استيائه واستغرابه، من «حال التجاهل الممنهج التي يُقَابَل بها ملف المتقاعدين الأجراء، ومن استمرار المعنيين في إدارة الظهر لمطالبنا المحقة، وكأن آلاف العائلات التي خدّمت هذا الوطن قوفاً من الزمن لا تستحق حتى الاتفات أو السؤال».

أضاف: «لقد صرنا طويلاً وانتظرنا ما يكفي من وعود ولقاعات وتصريحات لم نتمر إلا الخيبة. فهل يُراد للمتقاعد الذي أفنى عمره في خدمة المرفق العام أن يُدَلّ في آخرته، وأن يُدفع إلى الاستبداء بعد أن سلب حقه؟ نقولها بوضوح: المتقاعد لا يستجدي، بل يطالب بحقه المسلوب، ولن نقبل بعد اليوم بالتسويق ولا بالتهرّب ولا بالذرائع الفارغة. إن تعويضاتنا ليست منهُ من أحد، ولا تثقل كاهل الدولة أو الضمان الاجتماعي، بل هي من المؤسسات التي عملنا فيها، وهي مؤسسات قادرة وذات ملءة وتقاضي مداخيلها بالدولار. لماذا إذاً يُجرم المتقاعدون من أبسط حقوقهم، فيما تُصرّف

العدد 1710 | السنة السابعة | **الأربعاء** 29 تشرين الأول 2025

نداء الوطن



هذا النوع من الذهب لم يصل بعد إلى الأسواق اللبنانية

محال الصاعقة المحلية. إلا أنه لا يُستبعد دخوله قريباً، خاصة إذا استمر ارتفاع أسعار الذهب عالمياً، ما قد يدفع المستهلكين إلى البحث عن بدائل أكثر صلابة وأقل وزناً وسعراً.

فهل نرى قريباً في لبنان مشغولات ذهبية «صُنّع

وزارة الزراعة تعزز قدرات «المشروع الأخضر»

تمّ أمس تزويد المشروع الأخضر بثمانى سيارات مبيداتية حديثة، ضمن إطار مشروع «تعزيز سبل العيش الزراعية وفرص العمل من خلال الاستثمار في استصلاح الأراضي وإنشاء البرك الجبلية»، الممول من حكومة الدنمارك والمنفّذ بالشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ووزارة الزراعة. في خطوة جديدة تؤكد التزام وزارة الزراعة بتعزيز التنمية الريفية وتحسين الخدمات الزراعية على امتداد الأراضي اللبنانية. ويعدّ المشروع الأخضر أحد أبرز أذرع وزارة الزراعة التنفيذية، إذ يضطلع منذ أكثر من خمسين عامًا بدور محوري في تطوير البنية التحتية الزراعية في لبنان، من خلال إنشاء البرك الجبلية وشبكات الري الحديثة، وشق الطرقات الزراعية، ودعم استصلاح الأراضي، مما أسهم في تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين سبل عيش المزارعين، ورفع مناعة المجتمعات الريفية في مواجهة التغيرات المناخية والضغط الاقتصادي. وتأتي هذه الخطوة في سياق خطة الوزارة لتحديث وتجهيز مؤسساتها التنفيذية وتعزيز قدراتها الميدانية، بحيث تُمكن السيارات الجديدة الفرق الفنية والإدارية من الوصول السريع إلى المزارعين والمشاريع الزراعية في مختلف المناطق، ومتابعة التنفيذ الميداني وتقديم الدعم الفني واللوجستي في الوقت المناسب.

وأكدت وزارة الزراعة في بيان أن «تعزيز قدرات «المشروع الأخضر» يشكّل استثماراً استراتيجياً في خدمة المزارعين وتطوير القطاع الزراعي»، مشيرة إلى أن «هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية الوزارة لزراعة منتجة ومستدامة، متكاملة مع البيئة والمياه والطاقة».

كما عبّرت الوزارة عن «تقديرها العميق للتعاون القائل مع منظمة الفاو وحكومة الدنمارك»، مقدرة «دعم الشركاء الدوليين في تنفيذ المشاريع التنموية التي تُسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الاستدامة البيئية وخلق فرص عمل في الريف اللبناني».

وهذا يعزز دور «المشروع الأخضر» الريادي كأداة تنفيذية فعالة لسياسات وزارة الزراعة، وكشريك أساسي في بناء مستقبل زراعي أكثر استدامة وعدالة في لبنان.

نداء الوطن

العدد 1710 | السنة السابعة | **الأربعاء** 29 تشرين الأول 2025 | اقتصاد.17

قطاع العقار رافعة أساسية لإعادة تحريك الدورة الاقتصادية جابر: الحكومة تسعى إلى تحديث التشريعات العقارية والضريبية



خلل تقديم الدرع التقديرية إلى الوزير جابر

التي تمكّن من ذلك».

وأضاف «صحيح أن الاقتصاد بدأ يظهر مؤشرات تعاف مقبولة، لكن من دون تمويل حقيقي، لن تتمكن من التقدم خطوات جدّية إلى الأمام، فالتمويل هو عصب الاقتصاد، وبدونه لا نهوض ولا ازدهار، لا في القطاع العقاري ولا في غيره من القطاعات الاقتصادية، فهي كلها حلقة واحدة مترابطة، فالمشاريع الصناعية والسياحية والتجارية تحرك القطاع العقاري كما المشاريع السكنية. لذلك، من غير المقبول أن تمر ست سنوات من دون تنفيذ خطة مالية شاملة... ومن غير المقبول أن نستمر من دون قطاع مصرفي فاعل وسليم ... ومن غير المقبول أيضًا أن يبقى قطاعنا العقاري، وهو من أهم القطاعات ومن أسس اقتصادنا رهينة التعقيدات والمصالح الضيقة».

ثم ألقى رئيس النقابة درعًا تقديرية للوزير جابر، كما تم توزيع شهادات على عدد من طلاب الدبلوم الحائزين على شهادات من الجامعة اللبنانية – الأميركية.

أعضاء مجلس الأمناء والجسمين الإداري والطبي في مركز سرطان الأطفال في لبنان يتعون بمرشد من الحزن والأسى



رئيس مجلس أمناء مركز سرطان الأطفال في لبنان، وأحد المؤسسين الذين وضعوا حجر الأساس للمركز عام 2002

لقد خسر المركز برحيله ركنًا أساسيًا من مسيرته، ورحلًا كرّس وقته وجهده وإيمانه لدعم رسالة الأمل والعطاء. ويتقدّمون من عائلته بأحرّ التعازي وأصدق مشاعر المواساة، سائلين الله أن يتفقدّه بواسع رحمته، وأن يُلهم عائلته الصبر والسلوان.

تحريك قطاعات الإنشاء والمقاولات والتمويل، وصولاً إلى تعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني».

وأكد باسم الرئيس سلام «التزام الحكومة العمل الدؤوب لتأمين بيئة مستقرة ومحفّزة للنمو، والوقوف إلى جانب كل مبادرة جادة تسهم

في إعادة بناء اقتصاد لبنان على أسس متينة قائمة على الإصلاح والعدالة والشفافية والفرص المتكافئة، ولنبتث معاً أن الإعمار الحقيقي يبدأ بالثقة قبل الإقدام على مشاريع الاستثمار. إنني إذ أتمنى لمتناكم كل النجاح، أمل أن نلتقي قريباً وقد بدأت الورش تضح في كل أنحاء لبنان».

ومن جهته اعتبر نائب رئيس الهيئات الاقتصادية نبيل فهد أنه «من دون تمويل طويل الأمد للمشاريع، ومن دون تمكّين المواطنين من الحصول على القروض المصرفية، لا يمكن أن تنطلق الدورة الاقتصادية مجدداً. وكل ذلك مرتبط عضويًا بتعافي القطاع المصرفي وإصدار القوانين

للمال العام ومن بيئة قانونية وتنظيمية واضحة تشجع المستثمر وتطمئن المواطن. ولهذا، تضع وزارة المالية في أولوياتها تعزيز الشفافية وضبط المالية العامة وتوسيع القاعدة الضريبية بعدالة، من أجل تمويل الخدمات العامة بطريقة مستدامة ومنصفة».

وأشار إلى أنه «تراودني صورة معبرة أننا فادرون حتى بوجود تلك المناخات المتقلية، أن نستعيد تاريخنا في هذه الأرض فنستمد منها مجداً، ومعاً سنكمل المشوار، مشوار الإعمار والتطوير بجهود كل المؤمنين بقيادة هذا الوطن وبمساعدة كل من أحبه من الاشقاء والأصدقاء. وأنا على يقين أن لبنان لقادر على أن يبني نبياًنا إعمارياً واقتصاداً عصرياً على ضفاف الإصلاح كما استطاع أن يبني حضارة على ضفاف المتوسط».

مشيراً إلى أن «قطاع العقار يشكّل رافعة أساسية لإعادة تحريك الدورة الاقتصادية، لما له من أثر مباشر على التشغيل، وعلى

عقدت نقــــابة الوسطاء والاستشاريين العقاريين – REAL، المنتدى العقاري الثالث في لبنان في فندق «فينيسيا»، بعنوان «لبنان يعود إلى الواجهة: فرص استثمار واعدة ومبادرات استراتيجية في مجال الإسكان»، برعاية رئيس مجلس الوزراء نواف سلام ممثلاً بوزير المالية ياسين جابر، وحضور النواب جيمي جبور، آلان عون، وضاح الصالح، فراس حمدان، الياس حنكش وأحمد رستم، رئيس نقابة الوسطاء العقاريين وليد موسى وأعضاء النقابة، رئيس مصرف الإسكان أنطوان حبيب، إلى رؤساء نقابات ومصرفيين وشركات عقارية وممثلّي مؤسسات اقتصادية ومالية.

إعادة الثقة تبدأ من الاستقرار المالي

ولف جابر إلى «أننا نؤمن بأن إعادة الثقة تدّ من الاستقرار المالي والمؤسساتي ومن إدارة رشيدة

اعلانات رسمية

البواب وورثة المرحوم رشيد عمر البواب وهم عمر وليروى وسامر رشيد البواب وورثة المرحومة فادية عمر البواب وهم حسن وإيمان ومنيه عمر البواب وعمر وليروى وسامر رشيد البواب

الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الإقامة: المدعى عليهم: وسام محمد ستيثيه ووائل محمد ستيثيه الأوراق المطلوب ابلاغها: استحضار الدعوى رقم 309/2019 من المقدم من الجهة المدعية الاستدعاء على الصحيفة العينية للاقسام ارقام 12/، 13/، 14/، 15/، 17/، 18/و 18/و من العقار رقم 672/ من منطقة المزرعة العقارية تمهيداً لإصدار قرار بإزالة الشبوع بين المستدعي والمستدعى بوجههم عبر الافراز والمقاسمة في حال كانت تلك الملك قابلة للافراز والقسمة فيما بين المادتين 106 و 109 من قانون الرسوم البلدية.

وفي حال التخلف عن التسديد، يعد هذه المهلة الجديدة ستتخذ البلدية الإجراءات القانونية للحصول حقوقها. يعتبر هذا الاعلان بمثابة اعلان خاص لكل مكلف متخلف عن الدفع وان الاعتراض على الرسم في حال حصوله لا يمنع تحصيله. حالات في 2025.10.17

رئيس بلدية حالات جاد رامز راسيل

الموضوع: نشر إعلان

المرجع: محكمة عكار الشريعية السنية صادر عن محكمة عكار الشريعية السنية إلى مجهول المقام لعيد الزقاق فتح - مغربي

يقضي حضورك إلى هذه المحكمة الشريعية للاستلام استحضار وأوراق الدعوى المفاضة ضدك من زوجتك عتاب عارف عارف ذات الأساس: 889/2025 بمادة: تفريق للغبية المقطوعة وعذر تحصيل النفقة وإذا لم تحضر أو ترسل وكلاء عنه، أو تتخذ مقاماً مختاراً لك ضمن نطاق هذه المحكمة أو في مكتب أحد المحامين في لبنان تعتبر المحكمة مبلغاً أصولاً وبجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

حلبا في 2025/10/23 م.

رئيس قلم محكمة عكار الشريعية السنية الشيخ الدكتور علي محمد شبيحة

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية في بيروت العرفة الخامسة العقارية برئاسة القاضي ريماء شرف الدين وضوية مشيلي والقاضي رقم الأوراق: 309/2019 الجهة المدعية: خالد عمر البواب الجهة المدعى عليها: وائل وسام ومازن محمد ستيثيه وحسن وإيمان ومنيه عمر

لجنة المستأجرين: لقانون عادل ومتوازن
نفذت لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين أمس اعتصامًا أمام مجلس النواب.
تحدّث رئيس الاتحاد الوطني للنقابات والمستخدمين كاسترو عدالله، وقال: «كما نرفض العدوان الخارجي على لبنان، نرفض أيضًا كل أشكال العدوان الداخلي على حق الناس في السكن والعيش الكريم. فالتهجير واحد، سواء أتى بصورايخ العدو أو بقوانين ظالمة تخدم مصالح السماسرة والكراتيلات العقارية».
أضاف: «إننا نقف هنا رفضًا لقانون الإيجارات التهجيري الأسود، الذي يهدد آلاف العائلات اللبنانية بالطرد من منازلها، ويفتح الباب أمام السماسرة والمقارئين العقاريين للاستيلاء على بيوت الناس وأحيائهم، في انتهاك صارخ لحق السكن الذي يكفله الدستور اللبناني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان».
ودعا إلى «رفض هذا القانون الجائر الذي أقرّ عام 2017، والذي سيبدأ بتنفيذ تهجيري فعلي، ليحول عشرات آلاف العائلات إلى مشرّدين في وطنهم. في ظل أزمة اقتصادية خانقة وانهيار اجتماعي شامل. وخاصة أنه لا يوجد صندوق للمساعدة ».
وقال: «كما نعلن رفضنا المطلق لقانون الإيجارات غير السكنية رقم 25/11، الذي يشكّل كارثة وطنية بكل معنى الكلمة، إذ سيؤدي إلى إقفال آلاف المؤسسات والمحال التجارية والمكاتب والمهن الحرة، وسيبرمي بذلًا العمل والعاملات في الشوارع بلا عمل ولا مورد رزق، ويهدد بإقفال أكثر من 365 مدرسة رسمية ومؤسسة عامة، ليُجرم أبناء الفقراء من حقهم في التعليم والعيش الكريم».
وحذر عبد الله «من هذه السياسات التي تخدم مصالح قلة من المحتكرين والسماسرة العقاريين، وتحول المدن اللبنانية إلى مشاريع استثمارية طاردة للناس، رافضًا «كل

«صباح إخوان» احتفت مع النجوم بـ 71 عامًا من صناعة الدراما

ألين الحاج

في بيروت، احتفت شركة «صباح إخوان» للإنتاج بمرور 71 عامًا على تأسيسها، في احتفال أقيم في «متحف سرسق» في الأشرقية، في أجواء المعرض الفني: «ديفا: من أم كلثوم إلى داليدا».

الاحتفال رعاه وزير الإعلام بول مرقص وحضره السفير المصري في لبنان علاء مرسى، وشارك فيه نخبة من أبرز النجوم اللبنانيين والمصريين والسوريين الذين تعاونوا مع الشركة في أعمالها التلفزيونيّة والسينمائيّة، ليتحوّل الحدث إلى لحظة توثّق مسيرة بدأت من لبنان ووصل صداها إلى كل بيت عربي.

الحضور المصري كان لافتًا بكثافته وتأثيره، حيث جمع أكثر من جيل من النجوم، من إلهام شاهين إلى أحمد السقا، مرورًا بمجاد المصري وكريم فهمي وعمرو سعد. ومن سوريا، تألق النجوم كاريس بشار وقصي خولي وتيم حسن. فيما فرض الممثلون اللبنانيون حضورهم القوي مؤذّنين ثقل لبنان الفني في المشهد العربي. ومن أبرز النجوم اللبنانيين الحاضرين: إلسي فرنيني وجورج شلهوب، دانييلا رحمة، غيبارل يقين، ليليان نمري، وسام صليب، وسواهم.

كلمات

في مستهل الحفل، ألقى المنتج صادق الصّباح كلمة مؤثرة عن مسيرة الشركة وأجيالها، مقًا جاء فيها: «سبعة عقود من الحلم من بيروت إلى كل الشاشات، سبعة عقود من الشغف، من الجهد، والأنهم من الإصرار على ترك بصمة، في كل مشهد صنعناه، وكلّ قفّة رويناه، كانت رؤيتنا أبعد من الصوت والصورة. «صباح إخوان» لم تكن يومًا مجرد شركة، بل فكرة فنيّة وجسر بين الأجيال». وأدّج الصّباح أنّ الجيل الثالث من الشركة يكمل ما بدأه الجيلان الأول والثاني، وسيستلم الأمانة إلى الجيل الرابع.

وزير الإعلام بول مرقص أشاد بدوره في كلمته،



الممثلان إلسي فرنيني وجورج شلهوب

بمسيرة الشركة ودورها في تشجيع النهضة الفنيّة في لبنان والوطن العربي. كما كشف أنّ الوزارة أدّجت مبلغًا في مشروع الموازنة العامة لعام الدراما اللبنانية في «تلفزيون لبنان».

شاهين والسقا وخولي

الممثلة القديرة إلهام شاهين تحدّثت عن تجربتها الطويلة مع شركة «صباح إخوان»، مؤكّدة أنّ لبنان ومصر لطالما كانا متحدّين فنيًا، وتطرّقت إلى أبرز الأعمال التي قدّمتها مع الشركة وحققت نجاحًا باهرًا، إلى جانب أعمال أخرى تركت بصمة في تاريخ الدراما العربية، كما عبّرت عن محبّتها الكبيرة للبنان والجمهور اللبناني.

ووّجه الممثل أحمد السقا، رسالة من القلب إلى المنتج صادق الصّباح لحعمه الدراما العربية، مؤكّذاً أنه وزملاءه المصريين والفنانين العرب واللبنانيين والخليجيين، يشكرونه على احتوائه لهم.

في المقابل، أعلن السقا أمام وسائل الإعلام الحاضرة أنه لن يخوض أيّ عمل درامي خلال شهر رمضان المقبل، مؤكّذاً أنّ الجمهور على موعد مع أعمال جديدة في وقت لاحق.

أما الممثل عمرو سعد، فتوقّف عند استمراريّة



إلهام شاهين أكّدت أنّ لبنان ومصر لطالما كانا متحدّين فنيًا

دائمًا ينقص في الإنتاجات التي تُعنى بالممثل اللبناني، إذ يُنتج أكثر للممثلين العرب عمومًا، بينما تظلّ الحقّة اللبنانية محدودة»، لكنها لفتت إلى أنّ «في الآونة الأخيرة، بدأت تظهر إنتاجات لبنانية خالصة، يُمنَح فيها الممثل اللبناني حقه أكثر من السابق».

وجول ما أعلنه وزير الإعلام في السهرة، علّقت زغبى بالقول: «الفكرة لا تزال مشروعة، لكن نأمل أن يتحقّق لأنّ «تلفزيون لبنان» في النهاية هو توصيّة وتوفير مادة عمليّة للمتعلمين إضافة إلى إبراز الهوية الثقافيّة على الصعيدين المحلي والعالمي».

وإذا عن سؤال حول الأدوات الرقمية المستخدمة حاليًا في توثيق التراث، تقول د. تدمري: «التصوير والمسح ثلاثي الأبعاد للاتقاط التفاصيل بدقة، التّخزين السحابي لحماية الملفات، الواقع الافتراضي والمعرّز لعرض التجارب التّراثيّة». وعن كيفية استخدام الواقع الافتراضي والمعرّز لعرض التراث، تجيب: «نستخدم الواقع الافتراضي عبر إقامة جولات افتراضية داخل المواقع الأثريّة. أما الواقع المعرّز فهو مشاهدة القطع الأثريّة عبر الهاتف وكأنّها أمامنا».

وإذ تنفي إمكانيّة أن تحل الأرشفة الرقمية مكان المتاحف التقليدية، تؤكد أنها ستصبح جزءًا أساسيًا تشجّع وتدعم الإبداع اللبناني».

رسائل من نجوم لبنان

ولأن الممثل اللبناني يواجه تحدّيات كبيرة في صناعة الدراما، كان لـ «نداء الوطن» حديث خاص مع الممثلة إلسا زغبى التي كانت حاضرة في الحفل، فأدّخت أنّ المنافسة على مستوى الوطن العربي لا تزال محتدمة، وأضافت: «كممثلين لبنانيّين نشعر



الممثل أحمد السقا



الممثل ماجد المصري



الممثل قصي خولي



الممثلة إلسا زغبى



الممثل بديع أبو شقرا

الواقعان الافتراضي والمعزز لجذب الجيل الجديد مستقبل التراث واعد مع الرقميات



التراث تجربة حيّة يمكن التفاعل معها بسهولة ومتعة



د. جومانا شقال تدمري

في ظلّ التوجه العالمي نحو الرقميات على الصعد كافة، لا بدّ من الإضاءة على أهمية ذلك لحفظ التراث الثقافي والفني في لبنان من التلف وتعزيز انتشاره عالميًا. مشاريع عدّة انطلقت تحت وطأة تحديات كثيرة تعيق قطاعًا يحتاج إلى تمويل دائمٍ ووعي عميق بأهميته.

هايا الخوري

ومكملًا لها، «سيفيق المتحف رمزًا للأصالة بينما توسع الرقمنة مروحة الجمهور وتسهّل الوصول إلى المادة».

وتشير إلى بدء استخدام هذه التقنيات في لبنان عبر مشاريع عدّة منها:

Baalbek Reborn لإعادة بناء المعابد افتراضيًا، «حيث أطلقت المديرية العامة للآثار بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار وشركة Flyover Zone الأميركية هذا التطبيق الافتراضي ثلاثي الأبعاد الذي يعيد بناء المعابد الرومانية في بعلبك كما كانت قبل آلاف السنين. ويتضمّن جولة تفاعلية تضم 38 بانوراما برأوية 360 درجة، تتيح للمستخدم رؤية الموقع القديم والحديث مع شروحات صوتيّة متعددة اللغات.

- i Heritage في جبيل لتجارب الواقع المعرّز الافتراضي. وهو مشروع ممّول من الاتحاد الأوروبي، يستهدف تطوير أدوات AR/VR/MR لعرض التراث العالمي بمنطقة البحر المتوسط.

وعن أبرز التحديات التي تواجه مشاريع مماثلة في لبنان، تتحدّث عن «ضعف الانترنت والبنى التحتية الرقمية، غياب التنسيق الوطني بين المؤسسات، ارتفاع كلفة الأجهزة والتقنيات، غياب معايير موحدة للبنانات التمويل غير المستدام، غياب الوعي بأهمية الرقمنة ومخاوف فقدان الأصالة». لافتةً إلى إمكانيّة تعرّض المحتوى الرقمي للضياع أو التزوير بسبب الأعطال أو التلاعب الرقمي للتزوير والتحريف، فتكون الحماية عبر النسخ الاحتياطيّة، التحديث المستمر، blockchaing لضمان الأصالة». وعن مساهمة الرقمنة في جذب الجيل الجديد إلى الاهتمام بالتراث، تقول: «يعيش هذا الجيل في عالم مليء بالصور والفيديوات والمحتوى السريع، وبالتالي من الطبيعي أن تجذّبهم الرقمنة إلى التراث. فعندما يشاهدون جولة افتراضية داخل موقع أثري،

متلازمة «الإنسان الطيّب»: حين يتحوّل اللطف إلى عبء نفسيّ

الذات، حيث يبحث الفرد عن قيمته من خلال نفع الآخرين بدل أن يجدها في ذاته.

الوحدة التي يخلّفها اللطف الزائد

المقارنة أنّ الإنسان الطيّب يظنّ أنه سيكسب محبّة الجميع، لكنه في النهاية يجد نفسه وحيدًا، فالكثير من الناس يعتادون لطفه ويعتبرونه أمرًا بديهياً. ليلاً، وهي معلّمة مدرسة، تقول: «كنت أظنّ أنّ اللين مع الطلاب سيجعلهم يحبونني أكثر، لكنهم فقدوا احترامهم لي لأنني لا أقول «لا» أبدًا».

هذه الحالات تتكرّر في العمل، في الصداقات، وحتى في العلاقات العاطفيّة، حيث يتحوّل اللطف المفرط إلى طريقٍ ممهد للاستغلال العاطفي أو النفسي.

الطبية لا تعني التنازل عن النفس

الشفاء من متلازمة «الإنسان الطيّب» يبدأ بفهم بسيط: اللطف لا يعني إلغاء الذات. يمكن للإنسان أن يكون عطوفًا وصادقًا في الوقت نفسه، أن يساعد من يحد من دون أن ينسى نفسه في الزاوية. قول «لا» ليس أنانيّة، بل مهارة ضروريّة للحفاظ على الصّحة النفسية. من المهمّ أن نتدكّر أنّ قيمتنا لا تُفاسد بعدد من أرضينا، بل بتدّرتنا على أن نكون صادقين مع أنفسنا. فالطبيّة الحقيقيّة لا تستهلكنا، بل تضيء فينا التوازن بين العطاء والحفاظ على الذات.

في النهاية، ليس المطلوب أن نتوقف عن أن نكون طيّبين، بل أن نتعلّم أن نكون طيّبين بحكمة. لأنّ أجمل أنواع اللطف هو ذاك الذي يبدأ من الداخل... حين نعامل أنفسنا أولاً بالرحمة التي تمنحها لأنفسنا.



يُسمح له بالتعبير عن غضبه أو رفضه، يكبر وهو يعتقد أنّ اللطف هو الطريقة الوحيدة ليستحقّ الحب. فيكبر «الإنسان الطيّب» محققًا بشعور دائم بالذنب إذ لم يرض الآخرين، وكأنه مدين للعالم بالإنسامة والخدمة الدائمة.

علم النفس السلوكيّ يؤكّد أنّ هذه الحالة مرتبطة بانخفاض تقدير

زائدة الخنج الدندشي

في مجتمعنا التي ترفع شعار «القلوب البيضاء»، يبدو الإنسان الطيّب وكأنه المثال الأعلى للأخلا. لكن في كثير من الأحيان، يتحوّل هذا اللطف إلى عبء نفسيّ ثقيل، خصوصًا حين يتخطّى الحدود الطبيعيّة ليصبح نوعًا من إرضاء الآخرين على حساب الذات. علم النفس يسمّي ذلك «متلازمة الإنسان الطيّب»، وهي حالة يعيشها كثيرون من دون أن يدركوا.

اللطف الجميل حين يتحوّل إلى استنزاف

الطبيّة في جوهرها قيمة نبيلة، لكنها تصبح مرهقة عندما تُمارَس بدافع الخوف من الرفض أو الرعيّة المستمرّة في نيل القبول. في الحياة اليومية، نرى هذا النمط واضحًا: شخص لا يستطيع قول «لا» في العمل، أو صديقة تلغي خططها الخاصة لتساعد الجميع، أو فرد في العائلة يتنازل عن راحته كي لا يُزعج أحدًا.

سمر، شابة تعمل في شركة إعلانات، تحكي أنها كانت تبقى في المكتب حتّى منتصف الليل لتُنهّي مهام غيرها، تقول: «كنت أخاف أن يُقال عني إنني أنانية». بعد عامين من الإرهاق، انهارت تمامًا. الطبيب أخبرها أنّ مشكلتها ليست في العمل، بل في عدم قدرتها على وضع حدود.

جذور تمتدّ إلى الطفولة

غالبًا ما تبدأ هذه المتلازمة في الطفولة، حين يتعلّم الطفل أنّ الحب يُمنح فقط عندما يكون مطيعًا ومرضيًا للبار. الطفل الذي لا

«غروكيبيديا» في مواجهة «ويكيبيديا»



أعلن إيلون ماسك عن إطلاق مشروعه الجديد «غروكيبيديا»، وهي موسوعة رقمية تعمل بالذكاء الاصطناعي من تطوير شركته «xAI»، لتكون منافسًا مباشرًا لعملاق الموسوعات المجانية «ويكيبيديا».

أطلق المشروع رسميًا في تشرين الأول 2025 بالنسخة التجريبية 0.1، ويضم نحو 885 ألف مقال عند الإطلاق، إلا أنه واجه منذ الساعات الأولى انقطاعًا مؤقتًا في الخوادم بسبب الضغط الكبير من المستخدمين. وصف ماسك المنصة بأنها تحسين ضخم على «ويكيبيديا»، مؤكدًا أنها تعالج ما يعتبره بطنًا في التحرير الجماعي وانحيازًا تحريريًا في «ويكيبيديا». واعتبر ماسك في منشوراته على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «الإصدار 0.1 من Grokipedia بات متأكدًا، والنسخة الأحدث 1.0 ستكون أفضل بعشر مرات، ولكن في رأيي، حتى نسخة 0.1 أفضل من ويكيبيديا».

الذكاء الاصطناعي يُقضي الآلاف من «أمازون»



أعلنت شركة «أمازون» الأميركية العملاقة عزمها على الاستغناء عن خدمات 14 ألفًا من موظفيها، لكنها لم تُحدد المناطق التي تشملها هذه الخطوة، مكتفية بالإشارة إلى «تخفيض عالمي» في عدد موظفيها مرتبط بشكل كبير بالذكاء الاصطناعي. وتُجسّد هذه الخطوة ما سبق أن أعلنه الرئيس التنفيذي للمجموعة آندي جاسي عن توجّعه إلى خفض التكاليف في خضم سباق الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي. وتطال عمليات الصرف هذه وفقًا لوسائل الإعلام أصحاب وظائف داعمة أو استراتيجية (الموارد البشرية، والإعلان، والإدارة، وغيرها)، علما أن عدد الموظفين المكتبيين يبلغ نحو 350 ألفًا من الإجمالي البالغ 1,5 مليون. ومن المستبعد أن تطال عمليات الصرف عمال المستودعات الذين يشكلون غالبية الموظفين.

أبو زهير

منرجع إذا انهزمنا

أشهر طويلة مرّت من دون أن ألتقي صديقي أبو حيدر، الذي تعرّفت إليه في المقهى أيام الحرب الإسرائيلية الأخيرة المشؤومة. أعلنت الحكومة عن بدء سريان وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني 2024، واختفى أبو حيدر من بيروت، عائداً إلى الجنوب... لكنه ظهر قبل أيام، مبرراً عودته بالاشتياق لزيارة العاصمة بيروت، ولقضاء بضعة أيام لدى ابنته بتول لرؤية أحفاده.

رأيت أبا حيدر في المقهى كما تركته قبل نحو سنة: ينفخ دخان نرجيلته «النكهة» صعدًا، ويهز بقدمه اليمنى، ويلتقط فنجان قهوته البارد، بين الحين والآخر، ليرتشف منه رشفة صغيرة، ثم يعيده إلى مكانه بهدوء متمتًا بضع كلمات عبارة عن أدعية وابتهالات من صنف: «يا الله ما إلنا غيرك»، «الحمد لله على كل شي»...

بعد عناق وقبلات، وتبادل لسفاسف الكلام وأطرافه، دخل أبو حيدر بالمفيد مباشرة وبدأ الخوض في صلب الموضوع الذي يؤرقه ويقض مضجعه: «شو أبو زهير راجعة الحرب؟».

كانت المرة الأولى التي لم أعرف ماذا أجب. شعرت في حينه، وكأنني تلك «الحبة» التي يتحدث عنها زياد الرحباني بمسرحيته «فيلم أميركي طويل»... فقلت له: «ستيريو، طلعت أنا الحبة!».

لم يفهم أبو حيدر مغزى النكتة (يبدو أنه لم يكن متابعًا شغوفًا لأعمال زياد الرحباني) فاستدركت الموقف، وقلت له: «علمي علمك يا أبو حيدر... الكلام كثير بس القرار معروف وين يا غالي. عند أبو يائير».

استغرب أبو حيدر جوابي، فقاطعني سائلًا: «مينو هاض أبو يائير؟ ضحكت وقلت له: «المغضوب نتتياهو».

ثم أردف: «يا أبو زهير شيلك من هالمزح وتقل الدمّ هلقنتي... خبرني، قولك رح نرجع على أرضائيه وبيتيه؟».

ضربت كمًا بكف، واستغفرت ربي، وقلت له: «شوف يا أبو حيدر... إذا منبقى منتصرين هيك مش رح نشوف الجنوب كلو. بيرجع الجنوب إلنا، وأنت بترجع على بيتك وأرضك إذا انهزمنا».

لم يصدقني أبو حيدر القول، وظن أنني أسخر منه، فاستشاط غيظًا ورفس النرجيلة وعاد أدراجه إلى منزل ابنته، كيكل لي الشتائم والسباب، لكنني لم أعرف السبب الكامن خلف غضبه، وإن كان بسبب صعوبة الإجابة أو لعدم استعداده لتقبّل الهزيمة حتى الآن.

اكتشاف «الجزيء» المسؤول

عن الذاكرة الطويلة

ذكرت مجلة Science Advances أن علماء من جامعة نيويورك تمكنوا من اكتشاف «جزيء» موجود في الدماغ، يدعى KIBRA، يلعب دورًا محوريًا كـ «مادة لاصقة» مسؤولة عن تثبيت الذكريات لسنوات طويلة.

وأشار القائمون على الدراسة إلى أن الجهود السابقة، ركّزت على جزيئات منفردة تخرن الذكريات عبر نقاط الاشتباك العصبي (السينابسات) القوية والضعيفة، لكن إشكالية هذه النظرية تكمن في أن تلك الجزيئات تتلف وتستبدل باستمرار، بينما تبقى الذكريات نفسها، لذلك، حوّل العلماء اهتمامهم نحو دراسة عمل الجزيئات بشكل جماعي. وأوضح الباحثون أن جزيء KIBRA يقوم بدور «الغراء» الذي يربط الذكريات معًا، فعند تكوّن ذكرى جديدة يتفاعل KIBRA مع نقاط الاشتباك العصبي ذات الصلة، ثم يأتي دور بروتين يدعى PKMz لتعزيز هذه الروابط وتقويتها.



النمل سبق البشر في هذا المجال



التي يتضح فيها أن مخلوقات غير بشرية يمكن أن تجري تعديلات على تركيبة البيئة التي تعيش فيها من أجل الحد من انتشار المرض».

عندما اجتاحت جائحة كورونا العالم، اتبعت المجتمعات البشرية قواعد التباعد الاجتماعي لتجنب مخالطة المرضى ونقل العدوى وانتشار المرض. غير أن دراسة حديثة أثبتت أن البشر ليسوا أول من عرف قواعد التباعد الاجتماعي في مواجهة الأمراض والأوبئة. قد يتبادر إلى الذهن أن قرود الشمبانزي هي التي تراعي قواعد التباعد، على اعتبار أنها الأقرب إلى الإنسان من حيث معدلات الذكاء والسمات الاجتماعية، لكن المدهش أن فريقًا بحثيًا بريطانيًا توصّل إلى أن النمل يقوم بإجراء تعديلات هندسية على أعشاشه في حالة الأمراض، حيث يقيم أعشاشًا أكثر اتساعًا ويجعل لها مداخل ومخارج على مسافات متباعدة. من جهته قال الباحث في مجال العلوم الحيوية في جامعة «بريستول» البريطانية، لوك ليكي: «لقد كنا نعرف بالفعل أن النمل يعدل سلوكيات الحفر لديه حسب عوامل معينة مثل نوع التربة ودرجات الحرارة، لكن هذه هي المرة الأولى